# الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

**د/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العجلان***

**المستخلص:**

هدف البحث تحديد الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية، والتعرف على مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة، وتحديد المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكون مجتمع البحث من جميع المعلمين بالمرحلة الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) في مدن (الرياض، مكة المكرمة، الدمام، حائل، جازان)، بلغت عينة البحث (٣٧٧) معلما؛ وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونيًا وتحصل على (٦٠٠) مفردة.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها التوصل إلى المتطلبات المتطلب توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية من خلال توفير أهم المتطلبات الخاصة بكل من البيئة التقنية، والمعلم، والطالب، والمحتوى التعليمي، والتقويم، والإشراف التربوي، كما توصل البحث إلى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، والتي أشارت إلى عدم توفر البيئة التقنية المناسبة في المدارس، وكذلك فقد تبين أن المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج تؤثر بدرجة كبيرة في تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر المتطلبات الخاصة بتطبيق التعليم المدمج، وأن أعلى المتطلبات متوافرة في مدينةالرياض العاصمة، ثم مدينة الدمام، و أقل المدن توافرًا هي جازان لبعدها عن العاصمة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل نحو (المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية والمحتوى التعليمي) لصالح فئة المعلمين الأقل من ٥سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المتطلبات الخاصة بالمعلم وكانت الفروق لصالح فئة من استخدامهم للحاسب الآلي ممتاز.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات – المرحلة الثانوية ـ التعليم المدمج – المستحدثات التكنولوجية – التعليم الإلكتروني.

*درجة الدكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**المقدمة:**

تماشياً مع عصر العولمة فقد تطورت عديد من الصيغ والأساليب التعليمية التي كان في مقدمتها " التعليم الإلكتروني" ؛ والذي يمثل ثورة في النظم التعليمية ، حيث أوجد فلسفة وأدوارا ومزايا جديدة في إدارة نظم التعليم، وفى طبيعة عمليتي التعليم والتعلم وسائر مكونات العملية التعليمية.

وأضحى توظيف الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية أمرًا حيويًا وفعالًا ومهمًا؛ لإعداد طالب قادر باحثٍ قادرٍ على التعلم الذاتي، وعلى التماشي مع متطلبات العصر باستخدام التكنولوجيا الحديثة، فالاهتمام بتكنولوجيا التعليم والمعلومات من قبل المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة والنامية يمثل أحد الشواهد لتطور التعليم، وتنمية الفرد والمجتمع (عامر، ٢٠٠٧م، ١٧).

وذكر (Strayer,2007, p 17) أن" أفضل أنواع التعليم ذلك التعليم الذي يولد التشوق للمعرفة، ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية، مع قليل من المحاضرات التقليدية وكثير من المشاريع والقراءات والاطلاع في تعلم يتمركز حول الطالب لا المعلم، ومع ازدياد استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية ازدادت أعداد المعلمين الذين يرغبون بتدريس طلابهم بطرق إبداعية باستخدام التكنولوجيا الحديثة".

كما تضيف ابتهال أناجرية (٢٠١١م، ٢) بأن التوجه عالميًا نحو دمج تقنية المعلومات بمراحل التعليم، وزيادة الجهود في تبني استخدام التعليم الإلكتروني، باعتباره نموذجًا حيويًا للتعليم في عصر التعليم المتمركز حول المتعلم، من خلال ما أنتجه التعليم الإلكتروني من نماذج مختلفة وفقًا لتوظيفه في العملية التعليمية، ولعل أبرزها نموذج التعليم المدمجBlended Learning)) الذي يكون فيه التعليم الإلكتروني جنبًا إلى جنب مع التعليم التقليدي، ومكملًا له، حيث أصبح محور اهتمام المسؤولين عن التعليم في معظم دول العالم المتقدمة.

ويضيف المطوع والشمري(٢٠١١م، ٥٥) بأن"التعليم المدمج يجمع بين مزايا التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وفيه يستخدم المتعلمون الإنترنت للوصول إلى المعلومات، ويتم التعليم في بيئة تعليمية تتمحور حول المتعلم وليس المعلم، ويقوم التعليم فيه على أساس الاستكشاف الناجح الذي يقوم به المتعلم لاكتساب المعرفة".

ومما يدعم ذلك ما أشار إليه (Vaughan,2007, p81-94) بأن التعليم المدمج يعمل على ربط التعليم بأهداف العملية التعليمية؛ من خلال تقديم نماذج تعليمية أكثر مرونة للمتعلمين، لزيادة معدل التعليم والاقتناع به والتحفيز والإقبال عليه، ويوفر في تكلفة التعليم ذلك عن طريق توفير مصادر تعلم مستقلة تعتمد على الذات وتوفر بيئة تفاعلية مستمرة بين المعلم والمتعلم، وتزويد المتعلم بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال تطبيقات مختلفة مصحوبة بالوسائط المتعددة، كما أن الهدف من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوي، هو ربط أفضل مميزات التعليم الصفي مع أفضل مميزات التعليم المدمج الإلكتروني؛ وذلك لتشجيع فرص التعليم النشط والتعليم المتجه ذاتيًا للمتعلمين.

كما بينت نتائج دراسة (Madison,2016, p76) أهمية تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية كطريقة تقديم تعليمية، تساعد بشكل عام في ابتكار بيئات صفية تركز على التلاميذ، ويعزز التعليم الذي يسهله المعلم، ويعزز مشاركة الطلاب الفاعلة في العملية التعليمية.

وأكدت بعض الدراسات فاعلية استخدام التعليم المدمج في مرحلة التعليم الثانوي في حل كثير من المشكلات التي تواجه الطلاب في العملية التعليمية، كما أنه أدى إلى تحسين مستوى تحصيل الطلبة (أبو موسى، ٢٠١٤م، ٣).

وتوصلت دراسات عربية إلى أهمية استخدام التعليم المدمج في التعليم الثانوي ومساهمته في حل كثير من المشكلات عند تطبيقه على الطلاب في العملية التعليمية؛ لأثره الواضح في مستوى التحصيل العلمي والفاعلية في التعليم؛ ومنها دراسة كل من سيد (٢٠١١م) التي فيها تم تطبيق التعليم المدمج لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية بمصر، وقد خرج الحسن(٢٠١١م) في دراسته بعدد من التوصيات من أهما تشجيع الإدارات التعليمية والمعلمين على توظيف تقنية التعليم الإلكتروني المدمج في التعليم الثانوي، والعمل على توفير الإمكانات المادية والكوادر الفنية الداعمة لاستخدام التعليم المدمج، وحث معلمي المرحلة الثانوية على نشر محتوى المقررات على مواقع محددة على شبكة الإنترنت وعلى دعم التواصل مع طلابهم من خلال الصفحات الإلكترونية المدرسية، كما أوصى الجحدلي (١٤٣٣هـ، ١٧٦) في دراسته بضرورة تطبيق التعليم المدمج في المدارس من خلال المناهج في كافة المراحل الدراسية، وتعريف المعلمين والمعلمات بالتعليم المدمج ومميزاته واستراتيجياته، واعتماده ضمن الخطط المخصصة بالتعليم.

ويعد الاهتمام بكفايات التّعلّم من التوجهات التربوية الحديثة القائمة على مبدأ اعتبار المتعلم أساس العملية التعليمية، من خلالها يمكن المساهمة في تحسين جودة التعلم، وبناء مواطن لا يكتفي بتحقيق مهمة معينة؛ بل يكون لديه، في إطار وظيفته ودوره في الحياة، استقلالية ذاتية تسمح له بأن يواجه بشكل فعّال وباتزان المواقف المرتبطة بوظيفته أو بعمله حتى لو كانت غير متوقعة (حيدر، ٢٠٠٧، ٣٦).

ويعد المعلم من أهم تلك الركائز فى النظام التعليمي، وبمقدار صلاحه يكون صلاح التعليم كله، ولقد أصبح من المقرر أن كفاية التعليم بوظائفه المتعددة فى مجتمع يريد التجديد لنفسه لا يكون ألا بكفاية القائمين على توجيهه وفى مقدمتهم المعلمين. (غنيم، ٢٠١١، ٦٣)

وفي ظل التحديات المعاصرة والمتغيرات والمستجدات التكنولوجية لم يعد يكفى أن يتقن المعلم مادته التعليمية فحسب، بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بكفايات شخصية متكاملة، وقدرات خلاقه، ومعداً إعدادا جيداً علمياً وثقافياً ومهنياً وتكنولوجياً، وقادراً على فهم حاجات طلابه وعلى توجيههم وإرشادهم لتيسير مشاركتهم الفعالة وحفز تعلمهم، وقادراً كذلك على استخدام أفضل الوسائل والأساليب لتقديم مادته، بالإضافة إلى قدرته على تنمية ذاته وتجديد معلوماته باستمرار. (المومنى، ٢٠٠٧، ٣٢٦)

وفي ضوء ما سبق يحث كثير من التربويين على "أن تعليم المعلمين وتطويرهم واستمرار نموهم؛ يجب أن يكون بؤرة اهتمام التربويين في أثناء سعيهم لتحسين أحوال التربية والتعليم في مجتمعاتهم؛ ذلك أن تعلم الأبناء بصورة أفضل يتوقف على قدرات وإمكانات معلميهم، وأن ما يجعل النمو المهني للمعلمين أمراً متطلباً وملحاً ارتباطه الوثيق بتحسين مخرجات العمل التعليمي الذي يمارسه المعلم مع تلاميذه" (السادة، ١٩٩٨، ٢١).

كما أكد عدد من التربويين أن "المعلمين الأكثر كفاية في التدريس هم أكثر إبداعاً وانتظاماً في السلوك، وسيطرةً على الموقف التعليمي، وتقبلاً لمشاعر الطلاب من المعلمين الأقل كفاءة في التدريس،

كما أن المعلم الكفء- بشكل عام- يمكن وصفه على أنه: مبدع، منظم في سلوكه، مسيطر على الموقف التعليمي ومتقبل لمشاعر طلابه أثناء تدريسه داخل حجرة الصف" (البابطين، ١٩٩٦، ٣٤).

ورغم ما تبذله الحكومات من جهود ونفقات في إعداد المعلم وتدريبه، إلا أن هذه الجهود وتلك النفقات دون المستوى في مجتمعاتنا، ونحتاج إلى المزيد، فبينما كانت وظيفة المعلم نقل المعلومات الثابتة، أصبحت الآن تتطلب تنمية التفكير، وبناء الشخصية الإنسانية السوية من كافة جوانبها، وشغلت قضية إعداد المعلم مكانا بارزا من اهتمام الباحثين، وعقدت العديد من المؤتمرات على المستوى المحلي والدولي، وكان من أهم توصياتها التأكيد على التعليم المستمر للمعلم أثناء العمل، باعتبار إعداده مكملا له في مرحلة ما قبل العمل، وضرورة تخطيط وبناء برامج إعداد المعلم، على أساس الكفايات اللازمة له، كي يقوم بأدواره المتعددة (الحيلة، ٢٠٠٢، ٨٣).

ومن ثم تتضح أهمية تطوير أداء المعلم ورفع كفاياته التعليمية حتى أصبح "تدريب المعلمين القائم على الكفايات سمة مميزة لمعظم برامج إعداد وتدريب المعلمين في معظم الدول المتطورة تربوياً" (الخطيب، ٢٠٠٠، ٢٧١).

ومفهوم الكفاية لا يختلف كثيراً عن بعض المفاهيم القريبة مثل (المهارة، حسن الأداء، الخبرة، القدرة )، ويصرح بأن هذه الكلمات عادة ما يشرح بعضها البعض الآخر، وعادة ما يتم استعمال الواحدة منها مكان الأخرى. كما يميز " لوبلاط Leplat" بين تصورين مختلفين لمفهوم الكفاية: التصور السلوكي والتصور المعرفي، فإذا كان التصور السلوكي يعرف الكفاية بواسطة الأعمال والمهام التي يقدر الفرد على إنجازها، فإنّ التصور المعرفي على العكس، ينظر إلى الكفاية كاستراتيجية ونظام من المعارف يُمكِّن من احتواء وتفعيل النشاط (الدريج، ٢٠٠٠، ٤٨).

ونظرًا للأهمية التي يحتلها التعليم الثانوي، فمن المتطلب أن تستفيد المؤسسات التعليمية من التقدم العلمي السريع في مجال التكنولوجيا، لتقديم تعليم يهيئ الفرد والمجتمع لعصر يعتمد على العقل البشري والإلكترونيات الدقيقة والحواسيب، عصر يتطلب من الفرد أن يكون دائم التعليم؛ نظرًا لتجدد المعارف الإنسانية والمعلومات بشكلٍ سريعٍ (دوم، ٢٠١٢، ٧).

وعلى النطاق المحلي، تشهد المملكة العربية السعودية اهتمامًا بالغًا بعملية التطوير والتغيير في شتى المجالات لتحقق رؤيتها المستقبلية للمملكة العربية السعودية لعام (٢٠٣٠م)، إذ نصت أهداف التعليم الثانوي على إكساب المتعلمين القدر الملائم من المعارف والمهارات المفيدة بما يجعلهم أفرادًا نافعين وإيجابيين في المجتمع، وتنمية المهارات الحياتية، وتطوير مهارات التعامل مع التقنية ومصادر المعلومات(وزارة التعليم، ٢٠١٩).

ومن ضمن ذلك الاهتمام بتكنولوجيا التعليم أيضًا وإدراكًا من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لأهمية دمج التقنية في التعليم لمواكبة التطور العلمي العالمي، فقد أعدت خطة لدمج تقنية المعلومات في التعليم كأساس استراتيجي لمواجهة تحديات العصر ومتطلباته، فالأخذ بأحدث ما توصل إليه العالم من تقنيات من أهم أهداف السياسات التعليمية في المملكة (الحازمي، ٢٠١٥م، ٣٤).

ومما سبق يتبين أنه في ظل هذا الاهتمام بالعملية التعليمية في المملكة العربية السعودية لمواكبة التوجهات الحديثة في التعليم، والتطور الملحوظ بالتكنولوجيا؛ تأتي هذه الدراسة إسهامًا من الباحث في

هذا المجال لتحديد الكفايات اللازمة للمعلم لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من أجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية نشطة تتيح للمتعلم تقنيات متنوعة للتعلم.

**الإحساس بمشكلة الدراسة:**

أوضحت الأدبيات التربوية إلى وجود العديد من المشكلات في التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية نظراً لاعتماده على الطريقة التقليدية في أنظمته التعليمية من خلال الاعتماد على الحفظ والاستظهار والتلقين؛ فقد أشار شينان(٢٠١٥م، ٣٣) في دراسته بأن الاعتماد على الطريقة التقليدية في التعليم الثانوي لا يحقق تنمية التفكير ويؤدي إلى تدني مستوى تحصيل الطلاب؛ وذلك من خلال عدم القدرة على إيصال المعلومات العلمية التي تتسم بالمهنية وعرض التجارب المعملية، كما تسهم الطرق التقليدية بالاستمرار في عملية التلقين دون إتاحة للطلاب من التوسع في المعلومات واكتشافها.

وأكدت حنان السويلم(٢٠١٥، ٤٢) في دراستها أن النظم التقليدية أصبحت غير قادرة على تلبية احتياجات الطلاب في القرن الواحد والعشرين الذي يتسم بالتطور المعرفي والتقني؛ مما يستدعي تغيير النظرة التقليدية للعملية التعليمية، والأخذ بالاتجاهات والمداخل الحديثة في تطوير التعليم التي تركز على دور المتعلم، وتجعله محور العملية التعليمية في بيئة تعليمية ثرية وتفاعلية، تجذب اهتمامه وتساعده على بناء خبراته التعليمية، عن طريق استخدام مصادر المعرفة والوسائل التقنية المساعدة لكي يصل إلى المعلومة بنفسه.

ويشير المنجومي(٢٠١٣، ١٣٣) في دراسته إلى وجود عدد من المشكلات التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية ومنها: عزوف كثير من الطلاب عن الدراسة، وكثرة الغياب، والتملل من المدرسة والدراسة، وكثرة عدد الطلاب داخل الفصل، وعدم استثمار وقت الفراغ، وغيرها من المشكلات العديدة في التعليم الثانوي؛ التي تستوجب النظر بحزم للعمل السريع باستخدام أساليب التدريس الحديثة المعتمدة على التكنولوجيا بالعملية التعليمية.

وفي هذا الصدد فقد أوصت عديد من الدراسات بضرورة تطبيق التعليم المدمج في تدريس المناهج التعليمية المختلفة في جميع المراحل التعليمية لتحسين نواتج العملية التعليمية، وضرورة إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث حول فاعليتها، ومنها دراسة كل من فوزية الغامدي(٢٠١١م)، ودراسة الحازمي(٢٠١٥م)، ودراسة بثينة الرتيع (٢٠١٨م).

مما استوجب توظيف التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا التعليم خاصة؛ بغرض رفع فاعلية وكفاءة المؤسسات التعليمية بشكل عام، والسعي لاستخدامها بشكل واسع؛ من أجل التغلب على مشكلات الأعداد الكبيرة في البيئة التعليمية، ونقص الإمكانات، وبعد المسافات وغيرها من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية (سيفين، ٢٠١٥م، ١٣).

**مشكلة الدراسة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، وكذلك خبرة الباحث في مجال التعليم العام لأكثر من خمس عشرة سنة؛ يتبين فاعلية التعليم أثناء استخدام الأجهزة الإلكترونية في العملية التعليمية؛ رغم ندرة توفرها في غرف المصادر بالمدارس وصعوبة توفرها في جميع غرف الصف الدراسية؛ وصعوبة توفير الصيانة الدورية لهذا الأجهزة الإلكترونية أثناء تعطلها، وعدم توفر شبكات الاتصال الحديثة التي تساهم

في إثراء المعلومات، ورغم تلك الأهمية والفاعلية من استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية إلا إن الطريقة التقليدية هي الطريقة المتبعة حتى الآن في معظم مدارس التعليم العام بشكل عام والتعليم الثانوي بشكل خاص.

وبناء على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في ضروة تعميق الجهود المبذولة من قبل حكومة المملكة العربية السعودية للتمكن من التحول الرقمي٢٠٣٠م في مدارسها التعليمية، وحل كثير من المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب والمعلمين في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وإبراز فاعلية التعليم المدمج في العملية التعليمية؛ للوصول إلى الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والحصول على مخرجات تعليمية ذات جودةٍ عاليةٍ.

**أسئلة الدراسة:**

١- ما الكفايات المتطلب توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية؟
٢- ما مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٣- ما معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٤- إلى أي مدى تتباين استجابات معلمي المرحلة الثانوية حول الكفايات المتطلبة لتطبيق التعليم المدمج ومدى توافرها ومعوقات ذلك تعزى لمتغيرات الدراسة(المدينة، الخبرة، درجة اتقان الحاسب الآلي، المؤهل العلمي)؟

**فرضا الدراسة:**

١. تتوافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة مرتفعة.
٢. توجد بعض المعوقات التي تحد بدرجة قليلة من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة.

**أهداف الدراسة:**

١- تحديد الكفايات المتطلب توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية.
٢- التعرف على مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة.
٣- توضيح معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة.
٤- تحديد مدى تأثير متغيرات الدراسة (المدينة، الخبرة، درجة اتقان الحاسب الآلي، المؤهل العلمي) على استجابات عينة الدراسة حول الكفايات المتطلبة لتطبيق التعليم المدمج ومدى توافرها ومعوقات ذلك.

**أهمية الدراسة:**

تستمد الدراسة أهميتها من جانبين هما:

**أولًا: الأهميّة النّظرية: وذلك من خلال:**

- مسايرة التوجهات التربوية الحديثة في استخدام تقنيات التعليم المدمج، وآلية توظيفها في العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية.
- الاستفادة من نظريات التعليم (البنائية، السلوكية، المعرفية) المتمركزة حول المتعلم، وعلاقتها بالتعليم المدمج الذي يعد أمرًا فعالًا ومهمًا؛ لإعداد طالب باحث قادر على التعلم الذاتي.
- تأتي هذه الدراسة استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة تطوير أساليب التدريس الحالية.
- تناولها للمرحلة الثانوية التي تعد مرحلة مهمة من التعليم قبل الجامعي، وكذلك للتأهيل لسوق العمل؛ ليكونوا ذا تأهيلٍ عالٍ من الكفاءة والقدرة والتأهيل العلمي والتدريب.
- تركيزها على الكفايات المتطلبة للمعلم والتي تعد عاملاً ومعياراً مهماً لنجاحه في تحقيق الأهداف المنوطة به.

**ثانيًا: الأهميّة التّطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلي:**

- من المأمول أن تفيد الباحثين والمختصين في مجال التعليم المدمج، وتطوير العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية في فتح المجال لأبحاث علمية جديدة في هذا المجال بالتعليم الثانوي.
- من المتوقع أن تفيد معلمي المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تزويدهم بالآليات المتعلقة بكيفية تطبيق التعليم المدمج في العملية التعليمية، وإضافة عناصر الدافعية والتشويق والتحفيز بالعملية التعليمية.
- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في وضع صيغ إجرائية لتفعيل التعليم المدمج الإلكتروني، الذي أصبح وسيلة فاعلة في تحقيق الأهداف التعليمية؛ لرسم الخطط العملية الإجرائية لتطبيق التعليم المدمج بالمرحلة الثانوية.
- من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة المسئولين عن تخطيط وتطوير برامج الإعداد المهني للمعلمين في ضوء الكفايات المتطلبة لهم.

**حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية:الكفايات المتطلب توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.
- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في المدن المحددة التي تمثل الجهات الرئيسية بالمملكة العربية السعودية وهي كما يلي: مدينة الرياض(الوسط)، ومدينة مكةالمكرمة(الغرب)، ومدينة الدمام(الشرق)، ومدينة حائل(الشمال)، ومدينة جازان(الجنوب).

**مفاهيم الدراسة:**

**الكفايات**: تعرف بأنها المهارات التي تتصل بالعمل التربوي، وتؤهل معلم الصف إلى ممارسة عمله بنجاح، وهي تعني جملة المعلومات التربوية، والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها معلم الصف أثناء دراسته أو بعدها أثناء الخدمة لممارسة عمله بنجاح.( العمران، ٢٠٠٨م، ٥٢)

وتعرف كفايات التعليم المدمج بأنها القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها وتوظيفهافي مجال تكنولوجيا التعليم لتصميم عملية التعليم وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعليم أكثر فاعلية.

**التعليم المدمج:** ويُعرفه حسن(٢٠١٠، ٣٢) التعليم المدمج على أنه طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقق مخرجات التعليم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها.

**التعريف الإجرائي للتعليم المدمج:** التعليم المدمج هو نظام متكامل يقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل القاعات الدراسية، يهدف إلى مساعدة الطالب خلال تعلمه بالمرحلة الثانوية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المختلفة.

**المرحلة الثانوية:** مرحلة من مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وهي المرحلة التي يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وقبل المرحلة الجامعية، ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات، تنتهي ينيل الشهادة الثانوية العامة (السنبل والخطيب ومتولي وعبد الجواد، ٢٠٠٩، ١٧٣).

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**مفهوم التعليم المدمج:**

يُعرفه (Alekse and Chris,2004, p3) بأنه" ذلك النوع من التعليم الذي تستخدم من خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعليم والتي تسهل عملية التعليم، ويبنى على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلاب وجهًا لوجه وبين أساليب التعليم الإلكترونيE-learning".

ويُعرف زيتون (٢٠٠٥م، ١٧٣) التعليم المدمج بأنه" أحد صيغ التعليم التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان".

كما يُعرفه الغريب(٢٠٠٩م، ٩٩)بأنه"توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعليم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعليم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني ؛لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة".

ويُعرف (Horn and Staker,2015, p 34) التعليم المدمج بأنه أي نظام تعليمي رسمي يتلقى من خلاله الطالب تعليمه جزئياً من خلال الانترنت، مع بعض العناصر التي تتيح للطالب التحكم بالوقت والمكان ومسار ووتيرة التعليم.

وذكر أبو موسى والصوص (٢٠١٤م، ١) بأنَّ كلاً من (Whitelock and Jelfe) يرى أن هناك ثلاثة معانٍ للتعليم المدمج هي:

- الاشتراك الكامل بين التعليم التقليدي مع التعليم المعتمد على الانترنت.
- الاشتراك بين الوسائط وتوظيف أدوات في بيئات التعليم الإلكتروني.
- اشتراك عدد من طرق وأساليب التدريس بغض النظر عن استخدام التكنولوجيا.

**أهمية التعليم المدمج:**

تبرز أهمية التعليم المدمج في "فاعلية التعليم وتحسين مخرجاته من خلال توفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلمين وبرامج التعليم، بما يشتمل عليه من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعليم بطرق مشوقة، وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية" (أبو الريش، ٢٠١٣م، ١٦).

وأوضح الغريب (٢٠٠٩م، ٩٨) أهمية التعليم المدمج فيما يلي:

- أنه يعمل على تحسين مخرجات التعليم.
- مناسبة نموذج التعليم المدمج مع طبيعة الطلاب.
- توافر البيئة التحتية التي تدعم تطبيقه بالقاعات الدراسية التقليدية، مع تدعيمها بتكنولوجيا التعليم الإلكتروني.
- قابلية قياس مخرجاته والتأكد من فاعليته.

كما ذكر عبدالعاطي(٢٠١٦م، ٢٣-٢٥) وعبد العاطي والمخيني(٢٠١٠م، ٣) بأنه تتضح أهمية ظهور التعليم المدمج في المؤسسات التعليمية، فيما يلي:

١- لمواجهة القصور التي يعاني منها التعليم الإلكتروني، ومن أهمها أنه يفتقر إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب، وأنه يركز على الجانب المهاري دون الاهتمام بالجانب الوجداني.
٢- الاستفادة من مميزات التعليم التقليدي وتلافي سلبياته من خلال عدد من المهارات الإنسانية والاجتماعية التي تعد مهمة لنجاح الفرد في إدارة حياته ونجاحه المهني؛ فالتفاعل والتواصل الإنساني وجهًا لوجه يسمح بتقديم تغذية راجعة فورية للمتعلم من قبل أقرانه ومن قبل المعلم.
٣- أهمية الدمج بين نمطي التعليم التقليدي والإلكتروني وتتلخص في أنه يجعل التعليم أكثر سرعة وتكيفًا ويحول التعليم إلى عملية إنتاجية وأكثر واقعية.

كما أن التعليم المدمج يوفر طيفًا واقرًا من طرق التوصيل والتفاعل مع المتعلم، ويسهم في تطوير وتحسين نوعية التعليم، ويحد من مشكلة الأمية والتسرب، ويزيد من قدرة المؤسسات التعليمية على إستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة (Hummail,2007).

**نماذج توظيف التعليم المدمج:**

يستخدم التعليم المدمج في التدريس وفقاً لثلاث نماذج حسب مقدار توظيف التعليم المدمج الالكتروني في التدريس وهي: (خديجة هاشم، ٢٠٠٢م، ١٧٦)

١. النموذج المساعد أو المكمل (Adjunct): وهو عبارة عن تعليم مدمج إلكترونيًا مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الفصل حيث تخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة، وفيه توظف بعض أدوات التعليم الإلكتروني جزئيًا في دعم التعليم الصفي التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته.
٢. النموذج الخالص (المنفرد): وفيه يوظف التعليم الإلكتروني وحده في إنجاز عملية التعليم والتعليم، حيث تعمل الشبكة كوسيط أساسي لتقديم كامل عملية التعليم، وهو صورة للتعليم عن بعد المعتمد على التعليم الإلكتروني.
٣. النموذج المدمج (Blended): وفيه يطبق التعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي(التقليدي) في العملية التعليمية، بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الالكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية، ويتحمس كثير من المتخصصين لهذا النموذج ويرونه من أهم النماذج في العملية التعليمية؛ باعتبار أنه يجمع ما بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي.

**معوقات التعليم المدمج:**

يوجد عديد من المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم المدمج في المدارس من تحقيق أهدافه؛ حيث لا يخلو أي تطبيق من وقوع المشكلات والمعوقات أثناء تطبيقه، مما ينبغي معرفتها لتلافي تلك المعوقات والمشكلات عند تطبيقه بالمدارس، وهي كما ذكرتها خديجة الغامدي (٢٠١١م، ٢٠)، وذكرها حامد(٢٠١٠م، ٧) كما يلي :

١. يعاني بعض الطلاب أو المعلمين من قلة الخبرة في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات.

٢.الأجهزة المتوفرة لدى الطلاب في مدارسهم ليست على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة.

٣.صعوبات في التقويم، ونظام المراقبة، والتصحيح، ومتابعة الحضور.

٤.الافتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني.

٥.التكاليف الغالية للأجهزة الحاسوبية وكفاءتها ومرفقاتها،وتطورها من جيل إلى آخر.

٦.تدني مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج في صناعة المقررات الإلكترونية المدمجة

٧.التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلبة أكثر من الجوانب العاطفية ..

٨.غالبية البرامج المستخدمة باللغة الإنجليزية، وعدم إجادة الطلاب لهذه اللغة بالشكل المطلوب.

٩.غلبة طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمعلم، والاستذكار للطالب.

١٠.المادة الدراسية لا زالت تعتمد على الأوراق المطبوعة.

كما أكدت نتائج دراسة (Villalon,2017, p24) إلى أنه قد يواجه المعلمين الذين يفتقرون إلى الخبرة في مجال التكنولوجيا صعوبات في تطبيق أسلوب التعليم المدمج. قد تختلف مواقف المعلمين من تطبيق أسلوب التعليم المدمج وفقًا لدرجة معرفتهم في مجال التكنولوجيا.

كما يرى الفار(٢٠١٢م، ٤٩٠) بأن الأعطال المفاجئة التي توقف الأجهزة عن العمل؛ تسبب إرباكاً للمتعلم والمعلم والإدارة، مما يؤثر سلبًا على العملية التعليمية.

ومما سبق يتبين أنه لا يخلو التعليم المدمج من مشكلات ومعوقات؛ لارتباطه بالتكنولوجيا التي تتطلب ميزانيات مالية عالية لتوفير تلك الأجهزة الإلكترونية وتوفير الصيانة المستمرة لها، وكذلك توفير شبكات اتصال عالية السرعة، وغيرها من المتطلبات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية.

مبررات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية:

• قصور المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر عن مواكبة العصر للانفجار المعرفي في شتى المجالات؛ لذا انتشر استخدام التعليم المدمج في البيئة التعليمية نظراً لما حققه من مزايا للعملية التعليمية، وأيضاً لانتشار التقنية وإتقان الطلاب لها (يوسف، ٢٠٠٧م، ١٠٠).

• التعليم المدمج ظهر كحل وسط بين التعليم الإلكتروني، والتعليم التقليدي لضمان وجود المعلم وتوجيهاته مع الاعتماد على استخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة لتحسين إستراتيجيات وطرق التدريس المتبعة في مدارسنا حالياً (المجدوعي، ٢٠١٨، ٢٦-٢٧).

• ظهور نماذج جديدة من الجامعات تعتمد على التعليم الإلكتروني، والتعليم المدمج، الأمر الذي يستلزم ضرورة إدخال واستخدام التعليم المدمج في مدارسنا (السويلم، ٢٠١٥، ٢٨).

• التحول من نظام الفصلي إلى نظام المقررات في جميع مدارس التعليم الثانوي في المملكة، حيث يعتمد على تقليل عدد المقررات الدراسية، ويهدف إلى تنمية شخصية المتعلم بشكل شمولياً، معرفياً، وجسدياً، ونفسياً، ومهارياً (دليل التعليم الثانوي، ٢٠١٦).

• مواكبة للتطور في المناهج الدراسية من خلال الاكتفاء بكتاب الطالب وربط الطالب بالتعليم الإلكتروني وإضافة الرابط الرقمي بجميع دروس المقررات الدراسية (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

• الأثر الإيجابي من استخدام التعليم الإلكتروني المدمج في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مجتمع المعرفة (شينان، ٢٠١٧، ٣٤).

• فاعلية استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه الإيجابي نحو التعليم الذاتي (الجريسي، ٢٠١٧، ٢٥).

• التعليم المدمج ظاهرة تهدف إلى التغلب على العزلة الاجتماعية والملل عن طريق تعلم ايجابي يتمتع الطلاب فيه بكونهم محور عملية التعليم يما يلبي احتياجاتهم الفعلية من خلال دراستهم للمحتوى التعليمي بعيداً عن روتين التعليم التقليدي(الغدير، ٢٠١٣، ٤٢).

• الدافعية، وزيادة فاعلية التعليم، وجذب اهتمام الطلاب من خلال دمج التعليم الإلكتروني بالعملية التعليمية، وتحقيق التعليم النشط للمتعلمين، واستمرارية التعليم داخل المدرسة وخارجها (خلف الله، ٢٠١٠م، ١٢).

• زيادة الترابط والتواصل العلمي والاجتماعي والعلاقة الإيجابية والفاعلة بين الطلاب والمعلمين وخبراء التعليم عن طريق البريد الإلكتروني وبرامج التواصل الاجتماعية المختلفة باستخدام الانترنت والأجهزة الإلكترونية الذكية بما يخدم العملية التعليمية والعلمية داخل المدرسة وخارجها (الكيلاني، ٢٠١١م، ٢٨).

• عدم حرمان المتعلم من استخدام التكنولوجيا والاستفادة منها بالعملية التعليمية، ومن متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه داخل المدرسة (سلامة، ٢٠٠٥م، ٦٥).

• توفر المعلمين والطلاب القادرين على استخدام الأجهزة الإلكترونية بالوقت الحاضر في عصر التقدم العلمي، وسهولة تدريبهم على كيفية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية (اناجرية، ٢٠١١م، ٤).

• سهولة استخدام التكنولوجيا والأجهزة الذكية من قبل طالب المرحلة الثانوية في الفترة الحالية بالقرن الحادي والعشرين مواكبة للتطور العلمي والتكنولوجي في جميع إنحاء العالم.

**المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية:**

**أولًا: متطلبات البيئة التقنية:**

يوجد عدد من المتطلبات اللازمة في الجانب التقني، كما ذكرها (عبدالله، ٢٠١٤م، ١٥) و(عبدالعاطي، ٢٠١٦م، ١٣٨) (الجهني، ٢٠١١م، ٢٢):

- توفير شبكة انترنت ذات سرعة اتصال عالية.
- تزويد الفصول بجهاز حاسب آلى وجهاز عرضData Show متصل بالانترنت، وربطهما بنظام مركزي على مستوى المدرسة، والدائرة التعليمية.
- توفير نظام لإدارة التعليمLearning Management System (LMS)..
- توفير أرقام سرية؛ لتمكين دخول المتعلمين هذه الفصول.
- تحديد مواقع يمكن الاتصال بها.
- توفير مواقع التحاور الإلكتروني للتحاور مع الخبراء في المجال التعليمي.
- الربط الإلكتروني بالموقع الرسمي لوزارة التعليم وبالتحديد مستشاري المواد الدراسية.
- توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الأخر.
- تجهيز المعامل والفصول الدراسية بجميع متطلبات استخدام التعليم المدمج.
- تفعيل مراكز مصادر التعليم في المرحلة الثانوية وتجهيزها بأدوات إلكترونية حديثة.
- توفير الأجهزة الإلكترونية وشبكات الاتصالات الحديثة في الفصول بمدارس المرحلة الثانوية.

- توفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة وشبكات الاتصال بشكل مستمر.

**ثانيًا: المتطلبات البشرية:**

أ) **المعلم:**

يوجد عديد من الكفايات المتطلب توافرها بمعلم المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج كما أشارت لذلك فوزية العتيبي(٢٠١٨، ٢٢) وهي كما يلي:

- الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعليم الإلكتروني.
- القدرة على التدريس التقليدي ثم تطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الكمبيوتر.
- القدرة على البحث عن كل ما هو جديد على الانترنت، ولديه الرغبة في تطوير مقرره وتجديد معلوماته بصفه مستمرة.
- القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة.
- القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه، وتحويل الاختبارات التقليدية إلى صورة إلكترونية من خلال البرامج الجاهزة المعدة لذلك.
- القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني، وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه.
- يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطلاب عن طريق الوسائط المتعددة Multimedia والفائقة Hypermedia من خلال الانترنت.
- أن يرسخ في ذهنه أن دخول التعليم الإلكتروني والتحول الكامل إلى الفصول الافتراضية والمقررات الإلكترونية و الإدارة الإلكترونية .
- القدرة على ابتكار روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل باستخدام آليات التعليم المدمج.
- العمل على أن يصبح المعلمون مرشدين لتعليم طلابهم من خلال استخدامهم للحواسب وتطبيقاتها، وشبكات المعلومات المحلية والعالمية.
- استيعاب الهدف من التعليم المدمج.

ب) **الطالب:**

يوجد عديد من الكفايات المتطلب توافرها في الطالب لتطبيق التعليم المدمج بالمرحلة الثانوية كما ذكرتها حنان السويلم (٢٠١٥، ٤٤) وهي كما يلي:

- تهيئة الطلاب بشكل جيد لكيفية استخدام التقنيات المدمجة في المقررات الدراسية.
- توفير برامج توعية تتناول أهمية استخدام التقنية في العملية التعليمية.
- جعل الحواسب وشبكات المعلومات المحلية والعالمية في متناول الطالب؛ لمساعدته على التغلب على الصعوبات التي تواجهه أثناء التعليم، والحصول على المعلومة بوقت سريع.
- تزويد الطلاب بالمهارات الضرورية لاستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية من خلال الدورات التعليمية اللازمة لتطوير مهاراتهم في كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة.

**ثالثًا: المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي:**

ينبغي الاهتمام بالمحتوى التعليمي ليتوافق مع متطلبات تطبيق التعليم المدمج في ظل التطور التكنولوجي والتحول الرقمي؛ والاستفادة من البرمجيات والتطبيقات الإلكترونية.

كما ذكر علام (٢٠١١م، ٢٤٣) عدد من المتطلبات في المحتوى التعليمي بالمرحلة الثانوية:

- تحويل المناهج الدراسية إلى روابط وتطبيقات إلكترونية؛ للتغلب على مشكلة التغير الدائم في محتوى المواد التعليمية، والتحول من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني تدريجيًا.
- تطوير المناهج حتى تتناسب مع متطلبات التعليم المدمج بواسطة لجنة من المتخصصين في المجالات التربوية والحاسب الآلي.
- توفير مقررات تعليمية إلكترونية (E-Course).
- توفير نظام إدارة المحتوى مرتبط بإدارة الحاسب الآلي بوزارة التعليم (LCMS) Learning Content Management System.
- تفعيل المواقع الإلكترونية التعليمية عن طريق صفحات الويب(Web) الداعمه للمناهج التعليمية.

**رابعًا: المتطلبات الخاصة بالتقويم:**

ليس المقصود هنا بالمتطلبات الخاصة بالتقويم هو تقويم مدى جودة التعليم المدمج، ولكن المقصود التقويم كمرحلة من مراحل العملية التعليمية، وفي هذا الصدد يوجد عدد من المتطلبات اللازمة لتقويم الطلاب ذكرتها آمال أحمد(٢٠١١م، ١٦٨) وهي كما يلي:

- تفعيل برامج تقييم معارف الطالب إلكترونيًا، سواء تلك التي لديه قبل المرور بخبرات التعليم عن طريق التقييم القبلي (Pre-Assessment)، أو تلك التي أكتسبها نتيجة المرور بالخبرات التعليمية عن طريق التقييم البعدي (Pero-Assessment).
- تفعيل المواد الداعمه للأداء (Pero formance Support materials) وهي المواد التي تدعم عملية التعليم في التعليم المدمج.
- توفير برامج التقييم الإلكترونيE-Evaluate.

**الكفايات المتطلبة للمعلمين بصفة عامة لتطبيق التعلم المدمج:**

في ضوء ما سبق من تحديد لأدوار ووظائف المعلم المستقبلية في ظل التعليم المدمج، يمكن تحديد الكفايات اللازمة للمعلم في: (عزمي، ٢٠١٢م، ٢٧-٢٨)

**أولاً: الكفايات العامة:**

هناك كفايات عامة ينبغي إلمام المعلم بها، تتمثل في:

**١- كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية:**

ومن أهمهامعرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، التعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، الاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، الفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر.

**٢ـ كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر:**

ومن أهمها استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل، التعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام.

**٣ـ كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية:**

ومن أهمها التعرف على مصادر المعلومات الإلكترونية، استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، معرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

**ثانياً: كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة:**

وتتمثل هذه الكفايات في:(حسن، ٢٠١١م، ٣٩)

- إجادة اللغة الإنجليزية.
- التعامل مع نظام التشغيل ويندوز وإصداراته المختلفة.
- استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى المعلومات التي يحتاجها.
- التعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البحث، البريد الإلكتروني، المحادثة، نقل الملفات، والقوائم البريدية.
- القدرة على إنزال الملفات من الشبكة وحفظها.
- القدرة على تحميل الملفات إلى الشبكة ونشرها.
- إتقان إحدى لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليمية.
- القدرة على المشاركة في مجموعات النقاش المتاحة عبر الإنترنت.
- القدرة على ضغط أو فك الملفات من وإلى الشبكة.
- إنشاء الصفحات والمواقع التعليمية ونشرها وتحديثها كل فترة.
- الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات.
- التحقق من مهارات المتعلمين التكنولوجية والفنية اللازمة للتعامل مع المقررات الإلكترونية.

**ثالثاً: كفايات إعداد المقررات إلكترونياً:**

وتتضمن عدداً من الكفايات الرئيسية هي: (عزمي، ٢٠١٢م، ٥٧ـ٥٩)

**١- كفايات التخطيط:**

وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:

- تحديد الأهداف العامة للمقرر المراد إعداده إلكترونياً.
- تحديد مدى ملاءمة المقرر لطرحه على الشبكة.
- تحديد من هم المستفيدين من المقرر؟، وخبراتهم السابقة وخصائصهم النفسية والاجتماعية.
- تحديد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لإعداد المقرر إلكترونياً.
- تحديد فريق عمل إنجاز المقرر إلكترونياً وتحديد مهام كل عضو بالفريق.
- تحديد جدول زمني لإنجاز المهام الموكلة لكل عضو بفريق العمل.

**٢- كفايات التصميم والتطوير:**

وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:

- تحديد الأهداف التعليمية للمقرر الإلكتروني.
- تحديد استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر.
- تحديد أنشطة التعلم التي تشجع التفاعل بين المتعلمين.
- تحديد الوسائل المتعددة التي ستضمن في المقرر الإلكتروني.
- إعداد السيناريو التعليمي للمقرر الإلكتروني.
- تحديد أساليب التفاعل الإلكتروني بين المتعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلم، وبينهم وبين مواد التعلم.
- تحديد أساليب التغذية الراجعة.
- تحديد الوصلات الإلكترونية بين مكونات المقرر الإلكتروني.

**٣- كفايات التقويم:**

وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:

- استخدام وتطبيق أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني من خلال الشبكة.
- تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.
- إعداد برامج إثرائية وعلاجية للطلاب.
- وضع معايير علمية يتم في ضوئها تقويم الطلاب.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب.

**٤- كفايات إدارة المقرر المدمج:**

وتتضمن مجموعة من الكفايات الفرعية المتمثلة في:

- القدرة على تنظيم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة.
- تهيئة الطلاب لتحمل مسئولية التعلم من خلال المقررات الإلكترونية عبر الشبكة.
- تزويد الطلاب بالمصادر الكافية للتعلم من خلال الشبكة.

- تتبع أداء الطلاب ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح.
- تشجيع التفاعل مع المقررات الإلكترونية.
- تشجيع التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم.
- إدارة النقاش في مجموعات النقاش المتاحة عبر الشبكة.
- إدارة المقرر إلكترونياً من خلال الشبكة.

**ثانيًا: الدراسات السابقة:**

دراسة Clark,.& Hoylesk (٢٠١٠م) بعنوان:(أثر استخدام التعليم المدمج ووسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بتحقيق أهداف التربية والتعليم في إنجلترا). حيث هدفت تعرف أثر الربط بين التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، ووضع نموذج مقارن لاستخدام التعليم المدمج وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، محاولة لمقارنة مخرجات استخدام تلك الأساليب مع تحقيق أهداف التربية والتعليم للمرحلة الثانوية في إنجلترا. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بتصميم استبيان موجه للمعلمين، للوقوف على مدى تحقق الفائدة في تدريس الرياضيات للطلاب عند تطبيق التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، وتم عمل الدراسة اعتمادًا على قطاع عريض من الطلاب يمثلون مجموعة من المدارس الثانوية في انجلترا، وبالتالي خرجت الدراسة بضرورة استخدام التعليم المدمج وتعميم وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تدريس كافة المقررات الدراسية في المراحل الأخرى من التعليم.

دراسة الحسن(٢٠١١م) بعنوان:(أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي واتجاهاتهم نحوه)، حيث هدفت معرفة أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي واتجاهاتهم نحوه، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الخاصة بمحلية أم درمان. اختيرت منهم عينة عشوائية تكونت من (٤١) طالباً. ولتحقق أهداف الدراسة استخدم الباحث اختبار تحصيلي واستبيان لقياس الاتجاه نحو التعليم المدمج، كما قام الباحث بتصميم برمجة محوسبة وتحديد بعض المواقع الإلكترونية. وخُلصت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو استخدام التعليم المدمج لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة جوهرة أبو عطية(٢٠١٣م) بعنوان:(أثر استخدام كل من التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي وحل المشكلات والدافعية نحو التعليم لطلاب الصف العاشر بالمملكة الأردنية الهاشمية).حيث هدفت قياس أثر استخدام التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني في تنمية مستوى التحصيل المعرفي وحل المشكلات والدافعية نحو التعليم لطلاب الصف العاشر بالمملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف العاشر في مدرسة الأميرة رحمة بنت الحسن الأساسية الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية كلا النمطين من التعليم في تنمية كلٍ من التحصيل وحل المشكلات والدافعية نحو التعليم، بينما وجدت فروق بينهما في كل من التحصيل وحل المشكلات.

دراسة Lsiquzel (٢٠١٤م) بعنوان:(أثر تطبيق بيئات التعليم الإلكتروني المدمج على تنمية الدافعية والتحفيز). حيث هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق بيئات التعليم الإلكتروني المدمج على تنمية الدافعية والتحفيز لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٢) طالبًا بالمرحلة الثانوية، من خلال مجموعتين. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تنمية الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة Perry,Will & Danhausen,Tait& Johnson (٢٠١٦م) بعنوان:(أثر التعليم المدمج ومشاركة الطلاب في مدرسة ثانوية حضرية). حيث هدفت إلى فهم التعليم المدمج كما هو موجود في إحدى مدارسها الثانوية. وكان التعليم المدمج على مستوى المدرسة لمدة أربع سنوات، وأراد مديرو المقاطعات معرفة كيف ينظر الطلاب والمعلمين ومديرو المدارس إلى التعليم المدمج وتأثيره على مشاركة الطلاب. وكانت هذه طريقة مختلطة، ودراسة حالة وصفية مهيمنة نوعية شملت مجموعات التركيز، والمقابلات، وتحليلات الوثائق، والإحصاءات الوصفية. وفي حين لوحظت بعض الاتجاهات الإيجابية المتواضعة، وكانت التصورات إيجابية عموما للتعليم المدمج، اعتبر الطلاب والمعلمون أن أكبر تأثير على مشاركة الطلاب هو العلاقات بين المعلم والطالب.

دراسة Madison (٢٠١٦م)بعنوان:(استكشاف تجارب التعليم المدمج للمعلمين في مدرسة ثانوية في ولاية ألاباما الريفية).حيث هدفت إلى دراسة كيف استخدم المعلمون في مدرسة ثانوية في ولاية ألاباما الريفية التعليم المدمج لإشراك الطلاب وتحسين نتائج التعليم، مع ظهور التقنيات لتوسيع القدرات حول أفضل الممارسات التي تدعو إلى زيادة مشاركة الطلاب، وزيادة التفكير المستقل. واستخدمت هذه الدراسة المنهجية النوعية لدراسة الحالة الواحدة التي شملت المقابلات المفتوحة، والبيانات التأملية المكتوبة، وملاحظات الفصول الدراسية. وشملت العينة ثمانية مشاركين متطوعين، مستمدين من ٢٢ مدرسًا معتمدًا، تعلموا في المرحلة الثانوية لمدة ثلاث سنوات على الأقل، واستخدموا التعليم المختلط في موضوع أو أكثر من المواد التي يدرسونها.وكشفت نتائج الدراسة إن التعليم المختلط كطريقة تقديم تعليمية يساعد بشكل عام في خلق بيئات صفية تركز على الطلاب، ويعزز مشاركة الطلاب النشطة.

دراسة Wilson (٢٠١٧م) بعنوان:(دراسة حالة متعددة لنموذج التعليم المدمج ضمن إعداد تعليم بديل). حيث هدفت إلى وصف كيفية وجهًا لوجه التعليم المدمج مع أنظمة إدارة التعليم على شبكة الانترنت داخل مدارس التعليم الثانوي البديل، ولمساعدة القادة التربويين على إحداث تحول نموذجي تنظيمي. حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي لدراسة الحالة المتعددة، وجمعت البيانات باستخدام المقابلات، والملاحظات المباشرة، والوثائق، والبيانات الأرشيفية. عينة الدراسة ثلاثة من المعلمين المخضرمين الذين يدرسون في بيئات التعليم المدمجة. توصلت نتائج الدراسة إلى الدور المهم في نجاح الطلبة، وأن يكون مديرو الموقع حاضرين ويدعمون ابتكار المعلمون واستقلالية المعلمين، وأن يكون الدعم المقدم من قيادة المقاطعات شاملًا ولكن ليس داخلًا مما يسمح للمعلمين لتحسين خدمة احتياجات الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعليم البديل. .

دراسة كونينغهام(٢٠١٧م) بعنوان:(دراسة حالة لتجارب المعلمين والتعليم المدمج). حيث هدفت الدراسة إلى فهم التفاعل بين معتقدات المعلمين وممارساتهم من أجل تحسين دعم المعلمين المكلفين بالتعليم المدمج. واستخدمت هذه الدراسة المنهجية النوعية لدراسة الحالة الواحدة التي شملت بيانات المقابلات، وبيانات المراقبة والتحليل. وكانت عينة الدراسة من أربعة من المعلمين بمدرسة ثانوية تطبق

التعليم المدمج. حيث توصلت نتائج الدراسة الى أن المعلمين الأربعة في الدراسة يطبقون معتقداتهم في السياق المختلط وأن معتقداتهم متسقة عبر المجالات المدمجة وجهًا لوجه، وآراء المعلمين من التعليم المدمج مركز على تسهيل التعليم النشط والأصلي للطلاب ويتماشى مع رؤية المدرسة، ولم يظهر استخدام التكنولوجيا كحاجز لهؤلاء المعلمين لأن التطوير المهني ركز على تصميم المناهج الدراسية واستخدام التكنولوجيا التعليمية، وتسلط الضوء على أهمية المواءمة والتطوير المهني المستمر.

.

دراسة Seldis (٢٠١٧م)بعنوان(التعليم المدمج في المدارس الثانوية المستقلة: تحليل ظاهري تفسيري). حيث هدفت إلى فهم التصورات والخبرات الحية للمعلمين باستخدام التعليم المدمج في المدارس الثانوية المستقلة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام البيانات التي تم جمعها من خلال مقابلات متعددة لعينة الدراسة المكونة من خمسة من المعلمين في المدرسة الثانوية المستقلة. وتوصلت أهم نتائج الدراسة أنه لم تجر سوى بحوث ضئيلة في هذا المجال، ولا يعرف إلا القليل عن تصورات وخبرات المعلمين الذين يقدمون تعليم مدمج في المدارس الثانوية، كما كشفت الدراسة أن المعلمين يرون أن التعليم المدمج يمكن أن يكون منصة التربوية الفعالة التي تعد الطلاب بشكل أفضل للجامعات.

دراسة Villalon (٢٠١٧م) بعنوان(تأثير مواقف المعلمين، ونوع الجنس، والتدريب على التكنولوجيا عند تنفيذ التعليم المدمج).حيث هدفت تحديد العلاقات بين مواقف المدربين من تطبيق التعليم المدمج والمعلمين ساعات الإبلاغ الذاتي للتدريب على التكنولوجيا في التعليم المدمج، والاختلافات في المواقف نحو التعليم المدمج حسب الجنس. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكانت عينة الدراسة من (٣٣) مشاركًا ممن يدرسون التعليم المدمج في المرحلة الثانوية.وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المواقف نحو تنفيذ التعليم المدمج من قبل المعلمين والمدربين الذكور والإناث، كما خلصت الدراسة إلى أهمية التدريب المنهجي على التكنولوجيا، وخبرة المدرب بالتكنولوجيا والمعرفة بمحتوى الدورة التدريبية لاستفادة المعلمين من تنفيذ التعليم المدمج في المدارس الثانوية ولتلافي المعوقات والمشاكل أثناء تطبيق التعليم المدمج على المتعلمين.

دراسة فوزية العتيبي(٢٠١٨م)بعنوان:(معوقات توظيف التعليم المدمج في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات).حيث هدفت تعرف معوقات توظيف التعليم المدمج في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات. ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم بناء أداة للبحث تمثلت في استبانه للتعرف على معوقات توظيف التعليم المدمج في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية، حيث بلغت عينة الدراسة من (٧٩) معلمة رياضيات، حيث أظهرت النتائج بوجود معوقات توظيف التعليم المدمج المتعلقة بمقرر الرياضيات بدرجة متوسطة، كما جاءت معوقات توظيف التعليم المدمج المتعلقة بكل من (معلمة الرياضيات والطالبات والبيئة المدرسية) بدرجة عالية.

**التّعقيب على الدّراسات السّابقة:**

**<u>أوجه الاتفاق:</u>**

- <u>من حيث الهدف</u>: توافقت الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات السابقة في أهمية استخدام التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بشكل عام.

- من حيث المنهج المستخدم: وافقت الدراسة الحالية مع بعض هذه الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي كدراسة الفهيد(٢٠١٥م)، ودراسة الأكلبي(٢٠١٠م)، ودراسة العمري(٢٠١٢م)، ودراسة عبيدات(٢٠١٣م)، ودراسة فوزية العتيبي(٢٠١٨)، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة Clark,.& Hoylesk (٢٠١٠م)، ودراسة Seldis (٢٠١٧).

- من حيث عينات الدراسات السابقة: تباينت من باحث لآخر تبعًا لنوع المستجيب، حيث توافقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي كانت عينتها معلمي المرحلة الثانوية مثل دراسة عبيدات(٢٠١٣م)، ودراسة Madison (٢٠١٦م)، ودراسة Wilson (٢٠١٧م)، ودراسة كونيغهام(٢٠١٧م)، ودراسة العمري. بينما طبقت معظم الدراسات السابقة الأخرى على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وبعضها طبق على مشرفي ومعلمي المرحلة الثانوية في مقرر دراسي واحد كدراسة الفهيد(٢٠١٥م).

- من حيث النتائج: أكدت جميع الدراسات السابقة في فاعلية استخدام التعليم المدمج في مستوى التحصيل والدافعية نحو التعليم لدى طلاب المرحلة الثانوية في معظم المقررات الدراسية.

**أوجه الاختلاف:**

- تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة، أن هذه الدراسة لن تقف عند حد معرفة الواقع من استخدام التعليم المدمج في مقرر معين أو صف معين من صفوف المرحلة الثانوية، وإنما هي دراسة شاملة ومن أهم أهدافها بناء تصور مقترح لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية.

**جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- بلورة مُشكلة الدّراسة الحاليّة وتطوير أدَاتها.

- اكتسب الباحث منها سعَة في الاطلاع بكلّ الجوانب التي تتعلّق بموضوع الدّراسة الحاليّة. -كما استفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة والمراجع والمصادر العلمية التي وردت في تلك الدراسات؛ في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

-كذلك استفاد الباحث من التوصيات والحلول المقترحة لهذه الدراسات والاسترشاد بها في وضع التصور المقترح للبحث الحالي، والذي يهدف إلى تعرف الكفايات المتطلبة لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وكذلك التعرف على المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في هذه المرحلة التعليمية المهمة.

- الاستفادة من الأساليب التي سلكتها الدراسات السابقة في بناء أدوات البحث.

- الاستفادة منها في معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لاستقراء نتائج الدراسة الحالية.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:**

نظرًا لطبيعة الدارسة الحالية ومن أجل الوصول إلى أهدافها والإجابة على أسئلتها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وهو"ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب "(العساف، ٢٠٠٤، ص ص١٩١-١٩٢).

**مجتمع الدّراسة:**

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فقد تحدد مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بالمرحلة الثانوية الحكومية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) بمدن (الرياض، مكة المكرمة، الدمام، حائل، جازان) للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) وفق آخر إحصائية لوزارة التعليم والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١) مجتمع الدراسة المستهدف

| المدينة | عدد المعلمين | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الرياض | ٤٧٠٠ معلمًا | %٣٣,٨٨ |
| مكة المكرمة | ٢٣٣٠ معلمًا | %١٦,٨٠ |
| الدمام | ٣٤٣٦ معلمًا | %٢٤,٧٧ |
| حائل | ١٧٥٤ معلمًا | %١٢,٦٥ |
| جازان | ١٦٥٠ معلمًا | %١١,٩٠ |
| المجموع | ١٣٨٧٠معلمًا | %١٠٠,٠٠ |

*إحصائية وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٨- ٢٠١٩م

**عينة الدراسة:**

تحدد حجم العينة المستهدفة من (٣٧٧)؛ وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونيًا بطريقة عشوائية عنقودية من مجتمع الدراسة في كل مدينة تم اختيارها.

**أداة الدّراسة:**

استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة، حيث قام الباحث بإعداد استبانة مبنية على خلفية علمية، من أجل معرفة مدى توافر المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية، ومعرفة المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت الاستبانة التي استخدمها الباحث من البيانات الأولية لمجتمع الدراسة التي احتوت على عدد من المتغيرات المرتبطة بالدراسة(اسم المدينة، سنوات الخبرة، درجة اتقان استخدام الحاسب الآلي، المؤهل العلمي)، ومحاور الاستبانة المتعلقة بموضوع الدراسة.

**مصادر إعداد الاستبانة:**

اعتمد الباحث في إعداد الاستبانة على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها بالإضافة للاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال.

محاور الاستبانة:
المحور الأول: الكفايات الخاصة بالبيئة التقنية
المحور الثاني: الكفايات الخاصة بالمعلم
المحور الثالث: الكفايات الخاصة بالطالب
المحور الرابع: الكفايات الخاصة بالمحتوى التعليمي
المحور الخامس: الكفايات الخاصة بالتقويم
المحور السادس: الكفايات الخاصة بالإشراف التربوي

**صدق الأداة:**

**الصدق الظاهري للأداة:**

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات وسلامتها، ومدى ارتباطها بالمحور، حيث بلغ عدد المحكمين (١٩) محكمًا ومحكمة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات؛ وقد أجمع (٨٠%) من المحكمين على سلامة بعض العبارات ووضوحها وانتمائها للمحور، وتعديل بعض العبارات الأخرى، وحذف عبارات وإضافة عبارات أخري،

**صدق الاتساق الداخلي:**

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (٥٠) مفردة تم اختيارها عشوائياً ثم قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له وبين كل فقرة والبعد التابعة له.

| المحور | معامل ارتباط بيرسون | درجة الصدق |
|---|---|---|
| **الأول:** الكفايات الخاصة بالبيئة التقنية | **.621**** | **مرتفعة** |
| **الثاني:** الكفايات الخاصة بالمعلم | **.572**** | **مرتفعة** |
| **الثالث:** الكفايات الخاصة بالطالب | **.842**** | **مرتفعة** |
| **الرابع:** الكفايات الخاصة بالمحتوى التعليمي | **.762**** | **مرتفعة** |
| **الخامس:** الكفايات الخاصة بالتقويم | **.852**** | **مرتفعة** |
| **السادس:** الكفايات الخاصة بالإشراف التربوي | **786**** | **مرتفعة** |

**يلاحظ من الجدول (٢) أن معامل ارتباط بيرسون لجميع محاور الاستبانة جاء مرتفعاً، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.**

**ثبات أداة الدراسة:**

للتحقق من الثبات لمفردات محاور الدراسة وأبعادها قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) استبانة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة وأبعادها

| البعد أو المحور | عدد البنود | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| البعد الأول: الكفايات الخاصة بالبيئة التقنية | ٩ | ٠,٨٤٦ |
| البعد الثاني: الكفايات الخاصة بالمعلم. | ١٠ | ٠,٩٤٠ |
| البعد الثالث: الكفايات الخاصة بالطالب | ٧ | ٠,٩٠٧ |
| البعد الرابع: الكفايات الخاصة بالمحتوى التعليمي | ٥ | ٠,٩٠٨ |
| البعد الخامس: الكفايات الخاصة بالتقويم. | ٤ | ٠,٩١١ |
| البعد السادس: الكفايات الخاصة بالإشراف التربوي | ٦ | ٠,٩٥٨ |
| معامل الثبات الكلي للمحور الأول: مدى توافر الكفايات المتطلبة للتعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | ٤١ | ٠,٩٦٤ |
| معامل الثبات الكلي للمحور الثاني: معوقات تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | ٢٦ | ٠,٩٥١ |
| معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة | ٦٧ | ٠,٩٥١ |

من خلال نتائج الجدول (٣) الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات جميع محاور الدراسة وأبعادها مرتفع، حيث تراوحت بين (٠,٨٤٦و٠,٩٦٤)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٥١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة وأبعادها والتي تضمنتها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

٣. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

٤. تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، لقياس صدق أداة الدراسة، وقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٥. تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

٦. تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الأولية.

٧. تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) لمعرفة صالح الفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٨. تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-Test) لبيان دلالة الفروق في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغير المؤهل العلمي.

**عرض وتحليل نتائج الدراسة:**

**إجابة السؤال: ما الكفايات المتطلب توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية؟**

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال قائمة الكفايات التي تم التوصل إليها واستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين فيها من حيث مدى مناسبتها ودرجة أهميتها.

**إجابة السؤال الثاني: ما مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الأول الذي نص على ما يلي: تتوافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة مرتفعة.

وللتحقق من هذا الفرض وتَعَرُّف درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل بعد من أبعاد متطلبات تطبيق التعليم المدمج، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤) استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

| البعد | المتوسط العام | الانحراف المعياري العام | درجة التوافر | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| البعد الثاني: المتطلبات الخاصة بالمعلم | ٢,٩٧ | ٠,٦٩٨ | متوسطة | ١ |
| البعد الرابع: المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي | ٢,٩٣ | ٠,٧٧٩ | متوسطة | ٢ |
| البعد الثالث: المتطلبات الخاصة بالطالب | ٢,٧٤ | ٠,٦٩٢ | متوسطة | ٣ |
| البعد الخامس: المتطلبات الخاصة بالتقويم | ٢,٣١ | ٠,٨٩٠ | قليلة | ٤ |
| البعد الأول: المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية | ٢,٢٠ | ٠,٦٤٤ | قليلة | ٥ |
| البعد السادس: المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي | ٢,٠٠ | ٠,٨٨٢ | قليلة | ٦ |
| المتوسط العام للمحور الأول | | ٢,٥٥ | قليلة | |

يتبين من الجدول (٤) السابق أن درجة توافر متطلبات التعليم المدمج (قليلة) بشكل عام حيث بلغ المتوسط العام لكل الأبعاد (٢,٥٥ من ٥,٠٠) وهو المتوسط الواقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١,٨١ إلى ٢,٦٠) والتي تشير إلى خيار (قليلة) في أداة الدراسة.

وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الأول الذي ينص على تتوافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة مرتفعة، ويتم قبول الفرض البديل الذي ينص على تتوافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة قليلة.

ويعزو الباحث ذلك أهمية توفير تلك المتطلبات لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية؛ التي يتبين عدم توفر معظم تلك المتطلبات في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

وتتفق هذه النتائج نسبياً مع دراسة Seldis (٢٠١٧م) التي توصلت إلى أنه لم تجر سوى بحوث ضئيلة في هذا المجال، ولا يعرف إلا القليل عن تصورات وخبرات المعلمين الذين يقدمون تعليم مدمج في المدارس الثانوية.

ومما يدعم هذه النتيجة ويؤكد قلة توافر متطلبات التعليم المدمج ما أشارت إليه الحسن (٢٠١١) من توصيات أهما تشجيع الإدارات التعليمية والمعلمين على توظيف تقنية التعليم الإلكتروني المدمج في التعليم الثانوي، والعمل على توفير الإمكانات المادية والكوادر الفنية الداعمة لاستخدام التعليم المدمج، وحث معلمي المرحلة الثانوية على نشر محتوى المقررات على مواقع محددة على شبكة الإنترنت وعلى دعم التواصل مع طلابهم من خلال الصفحات الإلكترونية المدرسية، كما أوصى الجحدلي (١٤٣٣هـ) في دراسته بضرورة تطبيق التعليم المدمج في المدارس من خلال المناهج في كافة المراحل الدراسية، وتعريف المعلمين والمعلمات بالتعليم المدمج ومميزاته واستراتيجياته، واعتماده ضمن الخطط المخصصة بالتعليم.

وفي هذا الصدد فقد أوصت عديد من الدراسات بضرورة تطبيق التعليم المدمج في تدريس المناهج التعليمية المختلفة في جميع المراحل التعليمية لتحسين نواتج العملية التعليمية، وضرورة إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث حول فاعليتها، ومنها دراسة كل من فوزية الغامدي(٢٠١١م)، ودراسة الحازمي(٢٠١٥م)، ودراسة بثينة الرتيع (٢٠١٨م).

كما تبين أن أكثر متطلبات التعليم المدمج توافرًا في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تتمثل في المتطلبات الخاصة بالمعلم والتي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط موافقة بلغ (٢,٩٧ من ٥,٠٠) متوافرة بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث المرتبة الأولى للمتطلبات الخاصة بالمعلم لأنها تخص عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية التي تلامس احتياجاتهم وأكثر معرفة لمثل تلك المتطلبات.

يليه المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي والتي جاءت في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدارسة بمتوسط (٢,٩٣ من ٥,٠٠) متوافرة بدرجة متوسطة.

كذلك يعزو الباحث المرتبة الثانية للمحتوى التعليمي لعلاقة عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بالمتطلبات اللازمة توفرها بالمحتوى التعليمي لتطبيق التعليم المدمج في العملية التعليمية.

يليه المتطلبات الخاصة بالطالب والتي جاءت في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدارسة بمتوسط (٢,٧٤ من ٥,٠٠) متوافرة بدرجة متوسطة.

كما يعزو الباحث متطلبات الطالب بالمرتبة الثالثة لمعرفة عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية للمتطلبات اللازم توفرها لدى الطالب وذلك لقوة العلاقة بين المعلم والطالب.

ومن الملاحظ أن الابعاد الثلاثة السابق ذكرها قد وقعت جميعاً في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي مما يدل على إنها متوافرة بدرجة متوسطة.

كما تبين أيضا أن المتطلبات الخاصة بالتقويم قد جاءت في المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٢,٣١ من ٥,٠٠) متوافرة بدرجة قليلة.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم توفر المتطلبات الخاصة بالتقويم اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية للاعتماد على الطريقة التقليدية في العملية التعليمية.

يليها المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية والتي جاءت في المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط (٢,٢٠ من ٥,٠٠) متوافرة بدرجة قليلة.

ويعزو الباحث حصول المتطلبات الخاصة بالمرتبة الخامسة وذلك لعدم توفر البيئة التقنية المناسبة لتطبيق التعليم المدمج في مدارس المرحلة الثانوية؛ وذلك لمعرفة عينة الدراسة بالمتطلبات اللازم توفرها لتطبيق التعليم المدمج المعتمد على توفر التقنية في العملية التعليمية.

وفي الأخير فإن المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي قد جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط(٢,٠٠ من ٥,٠٠) متوافرة بدرجة قليلة.

ويعزو الباحث حصول المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي بالمرتبة الأخيرة لملامستهم لضرورة توفر تلك المتطلبات لدى المشرف التربوي أثناء الميدان التربوي وعلاقته بالمعلم.

ومن الملاحظ أيضاً أن المتطلبات الثلاث الأخيرة السابق ذكرها وقعت جميعًا في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار قليلة في أداة الدراسة مما يبين أن هذه الابعاد لا تتوافر بالشكل المأمول وأنها متوافرة بدرجة قليلة.

**إجابة السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الثاني الذي نص على ما يلي: توجد بعض المعوقات التي تحد بدرجة قليلة من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة.

وللتحقق من هذا الفرض وتعرف المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لعبارات محور معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولًا: أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية يرون أن هناك معوقات تحد بدرجة (كبيرة) من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد عينة الدراسة على محور معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (٣,٧٣ من ٥,٠٠) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) والتي تشير إلى خيار (كبيرة) في أداة الدراسة، مما يوضح أن هذه المعوقات تحد بدرجة كبيرة من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ثانيًا: هناك تباين في آراء أفراد عينة الدراسة على درجة تأثير المعوقات في الحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات الموافقة ما بين (٣,١٢ إلى ٤,٢٢) وهي المتوسطات التي تقع في الفئة (الثالثة، الرابعة، الخامسة) من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار (متوسطة/ كبيرة/ كبيرة جداً) في أداة الدارسة؛ مما يوضح التباين في آراء أفراد عينة الدارسة على درجة تأثير هذه المعوقات.

ثالثًا: تبين أن أفراد عينة الدارسة يرون أن درجة تأثير المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (كبيرة جداً) في واحدة من العبارات والمتمثلة في العبارة رقم (٢٦) وهي (قلة توفر حوافز تشجيعية عند تطبيق التعليم المدمج) والتي جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط موافقة مقداره (٤,٢٢ من ٥,٠٠) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار (كبيرة جداً) في أداة الدارسة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن وجود حوافز مادية ومعنوية للمعلمين يعتبر عامل هام، فالحوافز المشجعة للأداء المتميز تحفز الكيان البشري وعميقة الأثر، وتشعر المعلم بمكانته وأنه مقدر في عمله.

رابعًا: تبين أن أفراد عينة الدارسة يرون أن درجة تأثير المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (كبيرة) في (٢٠) من العبارات التي تقيس معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية والتي تمثلت في العبارات رقم (١١، ١٦، ٣، ٥، ٧، ٤، ٢١، ٢، ١، ١٧، ١٨، ١٢، ٨، ٢٣، ٢٥، ٦، ٢٠، ٢٢، ١٣، ٩) على التوالي حيث بلغت متوسطات موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ما بين (٣,٤٧إلى ٤,١٩) وهي المتوسطات التي تقع جميعاً في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى خيار (كبيرة) في أداة الدراسة مما يوضح أن هذه المعوقات تحد بدرجة كبيرة في تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية، وفيما يلي أبرز هذه العبارات مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة عليها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١١) وهي (كثرة الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على المعلم)، في المرتبة (الثانية) من بين العبارات التي تقيس المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج، بمتوسط موافقة مقداره (٤,١٩ من ٥,٠٠)

ويعزو الباحث ذلك إلى ان كثرة الاعمال الفنية الملقاة على عاتق المعلم تأخذ كثير من وقته، كما أن تطبيق التعليم المدمج يلزمه توافر مزيد من الوقت لدى المعلم لتنمية بعض مهاراته المتمثلة في التعامل مع

البيئة الإلكترونية خاصة مهارات اللغة واستخدام الحاسب وغيرها من المهارات التي يلزمها توفير مساحة من الوقت الكافي لتنميتها.

جاءت العبارة رقم (١٦) وهي (قلة الدورات التدريبية المقدمة للطلاب في مجال تطبيق التعليم المدمج) في المرتبة الثالثة بين العبارات التي تقيس المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج، بمتوسط موافقة مقداره (٤,١٧ من ٥,٠٠).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن توفير الدورات التدريبية المقدمة للطلاب في مجال تطبيق التعليم المدمج قد تجد كثيراً من العوائق المتمثلة في عدم توافر الوقت الكافي لدى الطالب لحضور تلك الدورات نظراً لتكدس المناهج وأعطاء الطالب أولوية وأهتمام أكبر بتحصيل دروسه عن طريق التحصيل والمذاكرة التقليدية.

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (ضعف شبكات الانترنت في المدارس الثانوية) في المرتبة الرابعة من بين العبارات التي تقيس المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج، بمتوسط موافقة مقداره (٤,١٢ من ٥,٠٠).

وتلك النتيجة تؤكدها النتائج السابقة التي بينت أن درجة توافر البيئة التقنية كأحد متطلبات تطبيق التعليم المدمج (قليلة) كما أن النتائج السابقة أظهرت ضعف شبكات الانترنت وعدم توافرها بالسرعة العالية وعدم ارتقاء البنية التحتية التي تتيح سرعة التواصل والمشاركة للبيانات والوسائط التعليمية بين الطلبة والمعلمين وعليه فإن ضعف شبكات الانترنت في المدارس يكون عقبة ومعوق كبير في تطبيق التعليم المدمج.

وبشكل عام فإن أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية يرون أن هناك معوقات تحد بدرجة (كبيرة) من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ المتوسط العام لموافقة أفراد عينة الدراسة على محور معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية (٣,٧٣ من ٥,٠٠) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) والتي تشير إلى خيار (كبيرة) في أداة الدراسة، مما يوضح أن هذه المعيقات تحد بدرجة كبيرة من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن معوقات توظيف التعليم المدمج المتعلقة بكل من (معلمة الرياضيات والطالبات والبيئة المدرسية) جاءت بدرجة عالية

وفي ضوء هذه النتائج يتم رفض الفرض الثاني الذي نص على ما يلي: توجد بعض المعوقات التي تحد بدرجة قليلة من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة، ويتم قبول الفرض البديل الذي ينص على ما يلي: توجد بعض المعوقات التي تحد بدرجة كبيرة من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة.

**إجابة السؤال الرابع: إلى أي مدى تتباين استجابات معلمي المرحلة الثانوية حول الكفايات المتطلبة لتطبيق التعليم المدمج ومدى توافرها ومعوقات ذلك تعزى لمتغيرات الدراسة(المدينة، الخبرة، درجة اتقان الحاسب الآلي، المؤهل العلمي)؟**

**أولًا: الفروق باختلاف متغير المدينة:**

لتعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (المدينة) استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي"(One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل الدراسي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٥) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في

إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المدينة

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية | بين المجموعات | ١١,٧٣٩ | ٤ | ٢,٩٣٥ | ٧,٣٧٣ | ٠,٠٠٠ دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٣٦,٨٢١ | ٥٩٥ | ٠,٣٩٨ | | |
| | المجموع | ٢٤٨,٥٦٠ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الثاني: المتطلبات الخاصة بالمعلم | بين المجموعات | ١٢,٣٧٩ | ٤ | ٣,٠٩٥ | ٦,٥٨٠ | ٠,٠٠٠ دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٧٩,٨٥٧ | ٥٩٥ | ٠,٤٧٠ | | |
| | المجموع | ٢٩٢,٢٣٦ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الثالث: المتطلبات الخاصة بالطالب | بين المجموعات | ١١,٦٦٥ | ٤ | ٢,٩١٦ | ٦,٣٠٥ | ٠,٠٠٠ دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٧٥,١٩٩ | ٥٩٥ | ٠,٤٦٣ | | |
| | المجموع | ٢٨٦,٨٦٤ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الرابع: المتطلبات الخاصة | بين المجموعات | ١١,٦١٦ | ٤ | ٢,٩٠٤ | ٤,٩٠٩ | ٠,٠٠١ دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٥١,٩٩٣ | ٥٩٥ | ٠,٥٩٢ | | |
| | المجموع | ٣٦٣,٦١٠ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الخامس: المتطلبات الخاصة بالتقويم | بين المجموعات | ٢٦,٠٨١ | ٤ | ٦,٥٢٠ | ٨,٦٤٤ | ٠,٠٠٠ دالة |
| | داخل المجموعات | ٤٤٨,٧٩٤ | ٥٩٥ | ٠,٧٥٤ | | |
| | المجموع | ٤٧٤,٨٧٥ | ٥٩٩ | | | |
| البعد السادس: المتطلبات الخاصة بالإشراف | بين المجموعات | ١٢,٠١٩ | ٤ | ٣,٠٠٥ | ٣,٩٤٠ | ٠,٠٠٤ دالة |
| | داخل المجموعات | ٤٥٣,٧٥٢ | ٥٩٥ | ٠,٧٦٣ | | |
| | المجموع | ٤٦٥,٧٧١ | ٥٩٩ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ١٢,١٨٨ | ٤ | ٣,٠٤٧ | ٨,٨٨٧ | ٠,٠٠٠ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| للمحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم | داخل المجموعات | ٢٠٤,٠٠٣ | ٥٩٥ | ٠,٣٤٣ | | دالة |
| | المجموع | ٢١٦,١٩٠ | ٥٩٩ | | | |
| الدرجة الكلية للمحور الثاني: المعوقات التي تحد من تطبيق | | ٧,٨١٥ | ٤ | ١,٩٥٤ | ٦,١٦٣ | ٠,٠٠٠ دالة |
| | داخل المجموعات | ١٨٨,٦١٥ | ٥٩٥ | ٠,٣١٧ | | |
| | المجموع | ١٩٦,٤٣٠ | ٥٩٩ | | | |

**فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جميع محاور الدراسة وأبعادها حيث إن مستويات الدلالة دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات المدينة استخدم الباحث اختبار (LSD) وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (٦) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات متغير المدينة

| محاور الدراسة | المدينة | العدد | المتوسط | الرياض | مكة | الدمام | حائل | جازان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية | الرياض | ٢٣٥ | ٢,٣١ | - | | | | |
| | مكة | ١٠٠ | ٢,١٦ | | - | | | |
| | الدمام | ١٠٢ | ٢,٣٢ | | | - | * | * |
| | حائل | ٨٥ | ٢,٠١ | | | | - | |
| | جازان | ٧٨ | ١,٩٧ | | | | | - |
| البعد الثاني: المتطلبات الخاصة بالمعلم | الرياض | ٢٣٥ | ٣,١٢ | - | * | | * | * |
| | مكة | ١٠٠ | ٢,٨٥ | | - | | | |
| | الدمام | ١٠٢ | ٢,٩٧ | | | - | | |
| | حائل | ٨٥ | ٢,٩٠ | | | | - | |
| | جازان | ٧٨ | ٢,٧١ | | | | | - |
| البعد الثالث: المتطلبات الخاصة بالطالب | الرياض | ٢٣٥ | ٢,٨٦ | - | * | | * | * |
| | مكة | ١٠٠ | ٢,٦٤ | | - | | | |
| | الدمام | ١٠٢ | ٢,٨٥ | | | - | | |
| | حائل | ٨٥ | ٢,٦٦ | | | | - | |
| | جازان | ٧٨ | ٢,٤٧ | | | | | - |
| البعد الرابع: المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي | الرياض | ٢٣٥ | ٣,٠٦ | - | * | | | * |
| | مكة | ١٠٠ | ٢,٨٧ | | - | | | |
| | الدمام | ١٠٢ | ٢,٩٥ | | | - | | |
| | حائل | ٨٥ | ٢,٨٩ | | | | - | |
| | جازان | ٧٨ | ٢,٦٢ | | | | | - |
| البعد الخامس: المتطلبات الخاصة بالتقويم | الرياض | ٢٣٥ | ٢,٥٣ | - | | * | * | * |
| | مكة | ١٠٠ | ٢,١١ | | - | | | |
| | الدمام | ١٠٢ | ٢,٣٩ | | | - | | |

| محاور الدراسة | المدينة | العدد | المتوسط | الرياض | مكة | الدمام | حائل | جازان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حائل | ٨٥ | ٢,١٢ | | | | - | |
| | جازان | ٧٨ | ٢,٠٢ | | | | | - |
| البعد السادس: المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي | الرياض | ٢٣٥ | ٢,١٠ | - | * | | * | * |
| | مكة | ١٠٠ | ١,٩٣ | | - | | | |
| | الدمام | ١٠٢ | ٢,٠١ | | | - | | |
| | حائل | ٨٥ | ١,٨٧ | | | | - | |
| | جازان | ٧٨ | ١,٧٣ | | | | | - |
| الدرجة الكلية للمحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | الرياض | ٢٣٥ | ٢,٦٨ | - | * | | * | * |
| | مكة | ١٠٠ | ٢,٤٦ | | _ | | | |
| | الدمام | ١٠٢ | ٢,٣٣ | | | _ | | |
| | حائل | ٨٥ | ٢,٤٤ | | | | _ | |
| | جازان | ٧٨ | ٢,٢٨ | | | | | _ |
| الدرجة الكلية للمحور الثاني: المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | الرياض | ٢٣٥ | ٣,٦٤ | - | | | | * |
| | مكة | ١٠٠ | ٣,٧٤ | | - | | | * |
| | الدمام | ١٠٢ | ٣,٦٨ | | | - | | * |
| | حائل | ٨٥ | ٣,٧٩ | | | | - | * |
| | جازان | ٧٨ | ٣,٩٩ | | | | | - |

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠,٥) فأقل بين فئة المدينة وذلك على جميع متطلبات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة في: (المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية، المتطلبات الخاصة بالمعلم، المتطلبات الخاصة بالطالب، المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي، المتطلبات الخاصة بالتقويم، المتطلبات الخاصة بالاشراف التربوي، وكذلك الدرجة الكلية ) وكانت الفروق لصالح مدينة الرياض.

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين فئة المدينة وذلك على المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج وكانت الفروق لصالح مدينة جازان.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن اتساع مساحة المملكة وتعدد تضاريسها وتعدد إدارتها التعليمية يجعل الرياض العاصمة هي أكثر المناطق المهيأة لتطبيق التعليم المدمج أولاً حيث إن الدولة في تقديم برامجها التقنية كمنظومة رقمية تعنى بتطوير العملية التعليمة داخل مدارسها قد بدأت بمدارس الرياض والدمام كمراحل أولى وهو ما تم تنفيذه في الآونة الأخيرة.

كما تبين أن أقل المدن توافرًا في متطلبات تطبيق التطبيق المدمج هي جازان ويرجع ذلك لبعدها الجغرافي عن العاصمة.

**ثانيًا: الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:**

لتَعَرُّف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها تعزى إلى متغير سنوات الخبرة استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي" ( One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة:

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية | بين المجموعات | ٤,٧٠٦ | ٢ | ٢,٣٥٣ | ٥,٧٦٠ | ٠,٠٠٣** دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٤٣,٨٥٥ | ٥٩٧ | ٠,٤٠٨ | | |
| | المجموع | ٢٤٨,٥٦٠ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الثاني: المتطلبات الخاصة بالمعلم | بين المجموعات | ١,١٦٢ | ٢ | ٠,٥٨١ | ١,١٩٢ | ٠,٣٠٤ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٩١,٠٧٤ | ٥٩٧ | ٠,٤٨٨ | | |
| | المجموع | ٢٩٢,٢٣٦ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الثالث: المتطلبات الخاصة بالطالب | بين المجموعات | ٢,٧٨٤ | ٢ | ١,٣٩٢ | ٢,٩٢٥ | ٠,٠٥٤ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٨٤,٠٨٠ | ٥٩٧ | ٠,٤٧٦ | | |
| | المجموع | ٢٨٦,٨٦٤ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الرابع: المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي | بين المجموعات | ٥,٧٥٨ | ٢ | ٢,٨٧٩ | ٤,٨٠٣ | ٠,٠٠٩** دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٥٧,٨٥٢ | ٥٩٧ | ٠,٥٩٩ | | |
| | المجموع | ٣٦٣,٦١٠ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الخامس: المتطلبات الخاصة بالتقويم | بين المجموعات | ٣,٨٤٨ | ٢ | ١,٩٢٤ | ٢,٤٣٩ | ٠,٠٨٨ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٤٧١,٠٢٧ | ٥٩٧ | ٠,٧٨٩ | | |
| | المجموع | ٤٧٤,٨٧٥ | ٥٩٩ | | | |
| البعد السادس: المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي | بين المجموعات | ٣,٥٨٨ | ٢ | ١,٧٩٤ | ٢,٣١٨ | ٠,٠٩٩ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٤٦٢,١٨٣ | ٥٩٧ | ٠,٧٧٤ | | |
| | المجموع | ٤٦٥,٧٧١ | ٥٩٩ | | | |
| الدرجة الكلية للمحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | بين المجموعات | ٢,٣٦٢ | ٢ | ١,١٨١ | ٣,٢٩٧ | ٠,٠٣٨* دالة |
| | داخل المجموعات | ٢١٣,٨٢٩ | ٥٩٧ | ٠,٣٥٨ | | |
| | المجموع | ٢١٦,١٩٠ | ٥٩٩ | | | |
| الدرجة الكلية للمحور الثاني: المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | بين المجموعات | ١,٩٨٤ | ٢ | ٠,٩٩٢ | ٣,٠٤٥ | ٠,٠٤٨** دالة |
| | داخل المجموعات | ١٩٤,٤٤٦ | ٥٩٧ | ٠,٣٢٦ | | |
| | المجموع | ١٩٦,٤٣٠ | ٥٩٩ | | | |

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

**فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) أو أقل بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (المتطلبات الخاصة بالمعلم، المتطلبات الخاصة بالطالب، المتطلبات الخاصة بالتقويم، المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

في حين وجدت فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية، المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي، كذلك الدرجة الكلية للمحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد مدى وجود هذه الفروق بين كل فئة من فئات متغير سنوات الخبرة قام الباحث باستخدام اختبار (LSD) جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم(٨) نتائج اختبار (LSD) لتحديد الفروق بين فئات متغير سنوات الخبرة

| محاور الدراسة | الخبرة | العدد | المتوسط | أقل من ٥ سنوات | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٠ سنوات فأكثر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية | أقل من ٥ سنوات | ١١٥ | ٢,٢٨ | - | * | * |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٩٥ | ٢,٠٨ | | - | |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ٢٩٠ | ٢,١٥ | | * | - |
| البعد الرابع: المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي | أقل من ٥ سنوات | ١١٥ | ٣,١٢ | _ | * | * |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٩٥ | ٢,٨٥ | | _ | |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ٢٩٠ | ٢,٩٠ | | | _ |
| الدرجة الكلية للمحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | أقل من ٥ سنوات | ١١٥ | ٢,٦٥ | _ | * | * |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٩٥ | ٢,٤٧ | | - | |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ٢٩٠ | ٢,٤٦ | | | _ |
| الدرجة الكلية للمحور الثاني: المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | أقل من ٥ سنوات | ١١٥ | ٣,٦٨ | - | | * |
| | من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات | ١٩٥ | ٣,٧٠ | | - | * |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ٢٩٠ | ٣,٨١ | | | - |

*فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل نحو (المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية، المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي، الدرجة الكلية للمحور الأول مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية) بين أصحاب الخبرة من (أقل من ٥ سنوات) وبين أصحاب الخبرة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) وكانت الفروق لصالح أصحاب الخبرة أقل من ٥ سنوات.

ويعزو الباحث ذلك إلى مدى حرص واهتمام أصحاب الخبرة الأقل من ٥ سنوات بأهمية توافر المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية وبالمحتوى لمدى تمكنهم من استخدامها ولمعرفتهم بأهميتها في العملية التعليمية، لذا يرون عدم توفرها في الميدان التربوي.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل نحو (المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية) بين فئة أصحاب الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) وبين كلاً من: (فئة أصحاب الخبرة أقل من ٥ سنوات، فئة أصحاب الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، ) وكانت الفروق لصالح فئة أصحاب الخبرة من (أكثر من ٥ سنوات).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أصحاب الخبرة الطويلة في الميدان التربوي، قد ترسخت لديهم قناعة أن المعلم هو الركيزة الأساسية للتعليم، وأن التعليم التقليدي القائم على تعليم الطالب وجهاً لوجه والتفاعل المباشر وتلقين الدروس هو المجدي في العملية التعليمية، ولذلك فهم يعزفون عن تطبيق التعليم المدمج ويرون أن متطلبات تطبيقه غير متوافره وأن معوقات تحقيقه كثيرة.

وتختلف تلك النتائج عما توصلت إليه دراسة عبيدات (٢٠١٣) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو صعوبات تطبيق التعليم المدمج في مدارس الثانوية وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.

**ثالثًا: الفروق باختلاف متغير درجة اتقان استخدام الحاسب الآلي:**

لتَعَرُّف ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاولرها والتي تعزي لمتغير درجة اتقان استخدام الحاسب الآلي استخدم الباحث "تحليل التباين الأحادي) " (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير درجة إتقان الحاسب الآلي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) للفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة:

| المحور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية | بين المجموعات | ٠,٨٩٠ | ٢ | ٠,٤٤٥ | ١,٠٧٣ | ٠,٣٤٣ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٤٧,٦٧٠ | ٥٩٧ | ٠,٤١٥ | | |
| | المجموع | ٢٤٨,٥٦٠ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الثاني: المتطلبات | بين المجموعات | ٨,٠٥٤ | ٢ | ٤,٠٢٧ | ٨,٤٦٠ | **٠,٠٠٠ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخاصة بالمعلم | داخل المجموعات | ٢٨٤,١٨١ | ٥٩٧ | ٠,٤٧٦ | | دالة |
| | المجموع | ٢٩٢,٢٣٦ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الثالث: المتطلبات الخاصة بالطالب | بين المجموعات | ٢,٤٩٥ | ٢ | ١,٢٤٧ | ٢,٦١٩ | ٠,٠٧٤ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٨٤,٣٦٩ | ٥٩٧ | ٠,٤٧٦ | | |
| | المجموع | ٢٨٦,٨٦٤ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الرابع: المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي | بين المجموعات | ٤,٤٢٥ | ٢ | ٢,٢١٢ | ٣,٦٧٧ | *٠,٠٢٦ دالة |
| | داخل المجموعات | ٣٥٩,١٨٥ | ٥٩٧ | ٠,٦٠٢ | | |
| | المجموع | ٣٦٣,٦١٠ | ٥٩٩ | | | |
| البعد الخامس: المتطلبات الخاصة بالتقويم | بين المجموعات | ١,٠٨٩ | ٢ | ٠,٥٤٥ | ٠,٦٨٦ | ٠,٥٠٤ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٤٧٣,٧٨٥ | ٥٩٧ | ٠,٧٩٤ | | |
| | المجموع | ٤٧٤,٨٧٥ | ٥٩٩ | | | |
| البعد السادس: المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي | بين المجموعات | ٢,٩٩٠ | ٢ | ١,٤٩٥ | ١,٩٢٩ | ٠,١٤٦ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٤٦٢,٧٨١ | ٥٩٧ | ٠,٧٧٥ | | |
| | المجموع | ٤٦٥,٧٧١ | ٥٩٩ | | | |
| الدرجة الكلية للمحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | بين المجموعات | ١,٨٤٩ | ٢ | ٠,٩٢٤ | ٢,٥٧٥ | ٠,٠٧٧ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢١٤,٣٤١ | ٥٩٧ | ٠,٣٥٩ | | |
| | المجموع | ٢١٦,١٩٠ | ٥٩٩ | | | |
| الدرجة الكلية للمحور الثاني: المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | بين المجموعات | ٠,٦١٨ | ٢ | ٠,٣٠٩ | ٠,٩٤٣ | ٠,٣٩٠ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٩٥,٨١٢ | ٥٩٧ | ٠,٣٢٨ | | |
| | المجموع | ١٩٦,٤٣٠ | ٥٩٩ | | | |

*فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل. **فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية، المتطلبات الخاصة بالطالب، والمتطلبات الخاصة بالتقويم، المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي، كذلك الدرجة الكلية للمحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، المحور الثاني: المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية) باختلاف متغير درجة اتقان الحاسب الآلي.

في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (المتطلبات الخاصة بالمعلم) باختلاف متغير درجة اتقان الحاسب الآلي.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات متغير درجة اتقان استخدام الحاسب الآلي قام الباحث باستخدام اختبار (LSD) وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار(LSD) للفروق بين فئات متغير درجة اتقان استخدام الحاسب الآلي:

| محاور الدراسة | درجة اتقان الحاسب الآلي | العدد | المتوسط | ممتاز | متوسط | ضعيف |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الثاني: المتطلبات الخاصة بالمعلم | ممتاز | ٢٥٠ | ٣,٠٩ | - | - | * |
| | متوسط | ٣١٧ | ٢,٧٠ | | - | |
| | ضعيف | ٣٣ | ٢,٦٩ | | | - |

*فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) فأقل بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المتطلبات الخصة بالمعلم بين فئة من درجة إتقان استخدامهم للحاسب الآلي ممتاز وبين فئة من درجة اتقانهم للحاسب الالي (ضعيف) وكانت الفروق لصالح فئة من استخدامهم للحاسب الآلي ممتاز.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين أصحاب المهارات العالية في استخدام الحاسب الآلي أكثر من غيرهم في التمكن من تطبيق التعليم المدمج نظراً لامتلاكهم مهارات أعلى في استخدام الحاسب الآلي والتي هي من أهم المهارات اللازم توافرها في المعلم لتطبيق التعليم المدمج الذي يحتوى على بيئة رقمية وإلكترونية.

**رابعًا: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:**

لبيان دلالة الفروق في متغير المؤهل العلمي قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent sample T test) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

**جدول رقم (١١)** اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق في متوسط استجابات أفراد عينة لدارسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

| المحور أو البعد | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية | بكالوريوس | ٥٣٠ | ٢,١٧ | ٠,٦٣١ | ٣,٠٤٥- | ٥٩٨ | ٠,٠٠٢ ** دالة |
| | دراسات عليا | ٧٠ | ٢,٤٢ | ٠,٧٠٠ | | | |
| البعد الثاني: المتطلبات الخاصة بالمعلم | بكالوريوس | ٥٣٠ | ٢,٩٥ | ٠,٧٠٤ | ١,٤٦١- | ٥٩٨ | ٠,١٤٥ غير دالة |
| | دراسات عليا | ٧٠ | ٣,٠٨ | ٠,٦٤٧ | | | |
| البعد الثالث: المتطلبات الخاصة بالطالب | بكالوريوس | ٥٣٠ | ٢,٧٢ | ٠,٦٨٨ | ٢,٠١٩- | ٥٩٨ | ٠,٠٤٤ * دالة |
| | دراسات عليا | ٧٠ | ٢,٩٠ | ٠,٧١٠ | | | |
| البعد الرابع: المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي | بكالوريوس | ٥٣٠ | ٢,٩٠ | ٠,٧٧٣ | ٢,٢٦٧- | ٥٩٨ | ٠,٠٢٤ ** دالة |
| | دراسات عليا | ٧٠ | ٣,١٣ | ٠,٨٠٤ | | | |
| البعد الخامس: المتطلبات الخاصة بالتقويم | بكالوريوس | ٥٣٠ | ٢,٢٨ | ٠,٨٨٦ | ٢,٠٦٣- | ٥٩٨ | ٠,٠٤٠ * دالة |
| | دراسات عليا | ٧٠ | ٢,٥٢ | ٠,٩٠٠ | | | |
| البعد السادس: المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي | بكالوريوس | ٥٣٠ | ١,٩٧ | ٠,٨٦٩ | ١,٩٣٧- | ٥٩٨ | ٠,٠٥٣ غير دالة |
| | دراسات عليا | ٧٠ | ٢,١٩ | ٠,٩٥٩ | | | |
| الدرجة الكلية للمحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة | بكالوريوس | ٥٣٠ | ٢,٥٣ | ٠,٥٩٩ | ٢,٦٠٤- | ٥٩٨ | ٠,٠٠٩ ** دالة |
| | دراسات عليا | ٧٠ | ٢,٧٢ | ٠,٥٩٣ | | | |

| المحور أو البعد | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثانوية بالمملكة العربية السعودية | | | | | | | |
| الدرجة الكلية للمحور الثاني: المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية | بكالوريوس | ٥٣٠ | ٣,٧٤ | ٠,٥٥٦ | ٠,٤٠٣ | ٥٩٨ | ٠,٦٨٧ غير دالة |
| | دراسات عليا | ٧٠ | ٣,٧١ | ٠,٦٨٧ | | | |

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠,٥) فأقل نحو(المتطلبات الخاصة بالمعلم، المتطلبات الخاصة بالإشراف التربوي، والمعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج )وفقًا لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث ذلك إلى تكافؤ فئة المؤهل العلمي(بكالوريوس، دراسات عليا) في نظرتهم إلى المتطلبات الخاصة بالمعلم والمتطلبات الخاصة بالاشراف التربوي وكذلك المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية فدرجة توافر هذه المتطلبات ودرجة تأثير هذه المعوقات واضح لجميع المعلمين ولا تأثير لفئة المؤهل العلمي في ذلك.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل نحو(المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية، المتطلبات الخاصة بالطالب، المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي، الدرجة الكلية للمحور الأول: مدى توافر متطلبات التعليم المدمج في المرحلة الثانوية) وكانت الفروق لصالح مؤهل الدراسات العليا.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أصحاب الدرجات العلمية الأعلى قادرون على تحديد المتطلبات الخاصة بالبيئة التقنية وبالطالب وبالتقويم وبالمحتوى العلمي لتطبيق التعليم المدمج بصورة أدق من المؤهلات التعليمة الأقل؛ لما يمتلكون من مهارات وخبرة تمكنهم من ذلك.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء ما تم عرضه من نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ✓ ضرورة نشر ثقافة الحاسب الآلي وأهمية استخدامه في مجال التعليم، وذلك من خلال المحاضرات وورش العمل والمؤتمرات والمعارض الخاصة بالحاسبات الآلية.
- ✓ تدريب المعلمين على إجادة اللغة الإنجليزية بالدرجة التي تؤهلهم للتعامل مع التقنيات الحديثة والبرامج المؤهلة لتطبيق التعليم المدمج.
- ✓ ضرورة تبني وزارة التعليم السعودية مشروعاً وطنياً يشجع المعلمين والطلاب والمشرفين التربويين على استخدام الحاسب الآلي وبرامج التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية.

- ✓ قيام وزارة التعليم بعمل ورش ودورات وحملات تعريفية وتثقيفية بطريقة التعليم المدمج وأهميتها في تطوير العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.
- ✓ ضرورة مراعاة مصممي المناهج والبرامج التعليمية؛ التكامل بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي عند صياغة المحتوى التعليمي للمناهج وتقديمها للمتعلمين.
- ✓ توعية المعلمين بنتائج البحوث والدراسات التي أكدت أهمية التعليم المدمج ودوره في تحسين العملية التعليمية.
- ✓ المزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني الذي يتيح الفرصة للطلبة بالتفاعل مع الوسائل الحديثة في التعليم بمشاركة المعلم الذي يقوم بدور الموجة والمرشد لعملية البحث والتقصي مما يثري المقرر الدراسي ويزيد من معارف الطلبة في العملية التعليمية.
- ✓ توفير الإمكانات المادية لتطبيق التعليم المدمج في جميع مدارس المملكة العربية السعودية.
- ✓ توزيع الاهتمام والرعاية التربوية بصورة متكافئة بين مناطق المملكة العربية السعودية.
- ✓ تشكيل لجنة عمل لتأسيس بنك الأسئلة لتكون مركز تعليمي مرجعي تطويري لرفع مستوى التعليم من خلال الدمج ما بين التعليم الإلكتروني والتعليم الرسمي التقليدي لغرض توفير فرص أفضل لتحسين نوعية أداء الطلاب.

**مقترحات الدراسة:**

- إجراء البحوث لمعرفة أثر استخدام المعلمين والطلاب للتعليم المدمج على تطور مهاراتهم وتحسين العملية التعليمية .
- بناء معايير الجودة لأسس تفعيل التعليم المدمج ضمن مقررات المناهج التعليمية.
- إجراء التصور المقترح لتطبيق التعليم المدمج في بقية مراحل التعليم العام(المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة) في المملكة العربية السعودية.
- إجراء التصور المقترح في مناطق المملكة العربية السعودية الأخرى مختلفة عن مجتمع الدراسة الحالية لمعرفة مدى قابلية تطبيق التعليم المدمج في مراحل التعليم العام.
- إجراء عدد من الدراسات المستقبلية لتطبيق التعليم المدمج في الجامعات السعودية في مختلف مناطق المملكة.
- إجراء دراسات مقارنة بين عدد من الدول العالمية في مجال تطبيق التعليم المدمج في مراحل التعليم العام المختلفة.

## المراجع:

### أولًا:المراجع العربية:


أبو الريش، إلهام حرب.(٢٠١٣م)."فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو الاتجاه نحوه في غزة".رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية:غرة.

أبو عطية، جوهرة درويش.(٢٠١٣)."أثر استخدام كل من التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي وحل المشكلات والدافعية نحو التعليم لطلاب الصف العاشر بالمملكة الأردنية الهاشمية".رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية.جامعة القاهرة:مصر.

أبو موسى، مفيد أحمد و الصوص، سمير عبد السلام.(٢٠١٤م)."التعليم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني".دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.

أناجرية، ابتهال عبدالله.(٢٠١١م)."مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج وصعوبات التي تواجههن في تدريس مادة الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة ".رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى:مكة المكرمة.

البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب. (١٩٩٦). "تقويم فاعلية التدريس لطلاب التربية الميدانية بكلية التربية جامعة الملك سعود باستخدام بطاقة توكمان". رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٥٨.

الجحدلي، عبدالعزيز داخل دخيل الله.(٢٠١٣)."أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها".رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى:مكة المكرمة.

الجريسي، المناير محمد عيسى.(٢٠١٦)."فاعلية استخدام المدمج في الكيمياء في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية".رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:الرياض.

الحازمي، عصام.(٢٠١٥م)."أثر استخدام التعليم المدمج على تخيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات، ودافعيتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة".رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى:مكة المكرمة.

حسن، إسماعيل محمد. (٢٠١٠م) " التعليم المدمج". مجلة التعليم الإلكتروني. مصر.

الحسن، عصام إدريسكمتور.(٢٠١١م)."فاعلية استخدام التعليم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الخاصة بمحلية أم درمان واتجاهاتهم نحوه". المؤتمر السنوي للدراسات العليا والبحث العلمي. مجلة البحوث النفسية والتربوية. جامعة بغداد: العراق.ع(٣٦).

حيدر، نسيم.(٢٠٠٧). التقويم بالكفايات كأداة لتطوير عملية التعلم. المجلة التربوية، ع ٣٩، ٣٤- ٣٨.

الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

الخطيب، عبده رادح، والخطيب، أحمد، والفرح، وجيه. (٢٠٠٠). الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة. ط ٣. عمان: دار الأمل.

الدريج، محمد. (٢٠٠٠). الكفايات في التعليم، السلسلة الشهرية – المعرفة للجميع، منشورات رمسيس، العدد ( ١٦) الرباط، أكتوبر.

دوم، أنسام محمد حسين.(٢٠١٢)."تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية.رسالة ماجستير، تخصص تربية إسلامية.جامعة أم القرى:مكة المكرمة.

الرتيع، بثينة عبدالله.(٢٠١٨م)."فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصوير التشكيلي والاتجاه نحو مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسطة".رسالة ماجستير، كلية التربية.جامعة القصيم:القصيم.

زيتون، حسن حسين.(٢٠٠٥م)."رؤية جديدة في التعليم[التعليم الإلكتروني/المفهوم-القضايا-التطبيق-التقييم].الدار الصولتية للتربية:الرياض.

السادة، حسين بدر. (١٩٩٨). السادة: " دور مديري المدارس بالمرحلة الأساسية في التطوير المهني للمعلمين بمدارس البحرين". رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٦٥.

السنبل، عبدالعزيز والخطيب، محمد ومتولي، مصطفى وعبد الجواد، نور الدين.(٢٠٠٩)."نظام التعليم في المملكة العربية السعودية.دار الخريجي للنشر والتوزيع:الرياض.".

السويلم، حنان سليمان.(٢٠١٥)."أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي بالرياض".رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:الرياض.

سيد، عصام محمد عبدالقادر.(٢٠١١م)."فاعلية التعليم الخليط في تنمية المفاهيم الكيميائية ومهارات التفكير السابر وحب الاستطلاع لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.مجلة البحوث النفسية والتربوية-كلية التربية جامعة المنوفية:مصر.مج(٢٦).ع(٣).

سيفين، عماد شوقي.(٢٠١٥م)."التدريس من التقليد إلى التحديث".عالم الكتب للنشر والتوزيع:القاهرة-مصر.

شينان، علي سعود.(٢٠١٧)."أثر دمج التعليم الإلكتروني في تدريس الأحياء على تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية".رسالة دكتوراه غير منشورة من كلية التربية.جامعة الملك سعود:الرياض.

عامر، طارق عبدالرؤوف.(٢٠٠٧م)."التعليم عن بعد والتعليم المفتوح".دار البازوري العلمية:عمّان، الأردن.

عبدالعاطي، حسن الباتع محمدو المخيني، محمد راشد.(٢٠١٠م)."أثر اختلاق نمطي التدريب (المدمج-التقليدي)في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان".بحث مقدم للمؤتمر الأول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم بعنوان: التعليم المزيج والمتنقل: الإمكانات والتحديات.عمان.

عبدالعاطي، محمد الباتع محمد.(٢٠١٦م)."تكنولوجيا التعليم المدمج".المكتبة التربوية:الإسكندرية-مصر.

عبدالله، ولاء صقر.(٢٠١٤م)."التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني(دراسة تحليلية)".مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.جامعة الوادي.ع٧.

عزمي، نبيل جاد (٢٠٠٦). " كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد "، المؤتمر الدولي للتعلم من بعد، مسقط: سلطنة عمان، ٢٧-٢٩ مارس.

علام، عباس راغب.(٢٠١١م)."أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية".مجلة كلية التربية.جامعة بنها:مصر.مج٢٢.(ص ص٦٧-١٠٣).

الغامدي، فوزية عبدالرحمن.(٢٠١١م)."أثر تطبيق التعليم المدمج باستخدام نظام إدارة التعليم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود".رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود:الرياض.

الغريب، زاهر أسماعيل.(٢٠٠٩م)."التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة".عالم الكتب:القاهرة.

غنيم، محمد. (٢٠١١). الترخيص المهنى للمعلم فى مصر: رؤية مقترحة فى ضوء بعض الخبرات العالمية. التربية، مج١٤، ع٣٤، مصر.

الفار، إبراهيم عبدالوكيل.(٢٠١٢م)."تربويات الحاسب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين".ط٢.دار الكتب والوثائق المصرية:طنطا-مصر.

الكيلاني، تيسير.(٢٠١١م)."استراتيجيات التعليم المدمج (سلسلة اصدارات لشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد)".مكتبة لبنان:عمان-الأردن.

المطوع، عبدالله محمد والشمري، محمد سرحان.(٢٠١١م)."التعليم الإلكتروني المدمج وأثره على مستوى التلقي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة".لجنة التأليف والتعريب والنشر:جامعة الكويت-الكويت.

المنجومي، عائض محمد.(٢٠١٣)."المشكلات التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين".رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الإسلامية والمقارن من جامعة أم القرى:مكة المكرمة.

المومني، خالد. (٢٠٠٧). الكفايات التكنولوجية للمعلمين فى مدينة اربد من وجهه نظر المشرفين التربويين. مجلة علوم انسانية، السنة الخامسة، العدد (٣٦).

هاشم، خديجة حسين. (٢٠٠٢م)."التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية ".

وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٩).وكالة المناهج والبرامج التربوية.دليل التعليم الثانوي-نظام المقررات.الإصدار السادس.

يوسف، وليد محمد.(٢٠٠٧م)."أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل المعرفي لطلاب المعلمين بكلية التربية لمقرر تكنولوجيا التعليم، ومهاراتهم في توظيف الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو المستحدثات التكنولوجية التعليمية".مجلة تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.ع٢.مج١٧.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

Alekse, J.& Chris, P.(2004).Reflections on the use of Blendedlearning.The University of Sanford.

Anderson,T.(2006).Distance Learning-Social Softwares Kiier ap? Odlaa.Conference

Al Barwani, T. (2002)."Bridging the Gap between Secondary Education, Higher. Education, and the World of Work. Paper submitted to the International Conference on Secondary Education for the 21st Century. Oman: Muscat .

Clark,WilsonkA.&HoyleskC.(2010)..Blended Learning and E-Learning Support withinComerstoneMaths Project.

Franklin,Cheryl.(2003).Elementary Teachers Use of ComputersThesis phD.University of Virginia..Hannum,Wallace.(2001).ThePhysics of Roller Coaster: Learning Physics Through Simulation.Education Technology:V.41.N.1.

Jones,Aslean and Madison(2016). Exploring Teachers' Blended Learning Experiences in a Rural Alabama High School". Northcentral University.

Lsiquzel,Bahar.(2014).The Blended Learning Environment on the Foreign Language Learning Process:A Balance for Motivation and Achievement. Turkish Online Journal of Distance Education, p108-121.

Perry,Will &Danhausen,Tait& Johnson,Courtney.(2016).Blended Learning and Student Engagement in an Urban High School, Lipscomb University, ProQuest Dissertations.

Seldis, Adam P.(2017).Blended learning in independent high schools: An interpretative phenomenological analysis of faculty perceptions.

Training &Development.Strayer, J. (2007).The effects of the Classroom Flip on the learningenvironment: a comparison of learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used an intelligent tutoring system. (Doctoral Dissertation), The Ohio state University.

Vaughan,N.(2007).Perspectives on Blended Learning in Hugher Education. International Journal, on E-Learning.6(1

Villalon, Consuelo.(2017). Influence of Instructors' Attitudes, Gender, and Technology Training when Implementing Blended Learning. University of Phoenix, ProQuest Dissertations Publishing.

Wilson,Rudy.(2017). A Multiple Case Study of a Blended Learning Model Within an Alternative Education Setting. University of La Verne, ProQuest Dissertations Publishing.
. .

# The competencies required by secondary school teachers to apply embeded education in Saudi Arabia in the light of certain variables

**Dr. Abdulrahman Bin Abdulaziz Abdulrahman Alajlan**

Phd,Educational origins Department, faculty of Education,Mohammed Bin Soud Islamic University

## ABSTRACT

The aim of this research is to identify the competencies required by secondary school teachers to implement integrated education in Saudi Arabia, to identify the availability of the requirements of integrated education in secondary school in Saudi Arabia from the point of view of the study sample, and to identify the obstacles that limit the application of integrated education in secondary school in Saudi Arabia. From the point of view of the study sample, the study used the descriptive survey method to suit the nature of the study and the research community consisted of all teachers at the secondary stage of government in Saudi Arabia for the academic year (٢٠١٩ -٢٠١٨) in cities. Riyadh, Makkah, Dammam, Hail, Jazan), while the research sample reached (٣٧٧) teachers; the researcher distributed the questionnaire electronically and obtained (٦٠٠) items.

The research reached a set of results, the most important of which is to reach the requirements for the application of integrated education in the secondary stage by providing the most important requirements for the technical environment, teacher, student, educational content, evaluation, and educational supervision, as well as the availability of the requirements of integrated education At the secondary level in the Kingdom of Saudi Arabia, which pointed to the lack of appropriate technical environment in schools, as well as it was found that the obstacles that limit the implementation of integrated education significantly affect the application of integrated education in secondary school, and it was found that there are differences Statistical significance in the degree of availability of the requirements for the application of integrated education, and that the highest requirements are available in the city of Riyadh, then Dammam, and the least available cities is Jizan, away from the capital, and showed that there are statistically significant differences between the average responses of the respondents at the level of significance. ٠،٠٥) and less towards (requirements for technical environment and educational content) for the benefit of the category of teachers less than ٥ years, and the presence of statistically significant differences at the level of significance (٠،٠٥) and less between the average responses of the study sample towards the requirements of the teacher and the differences in favor of a B automated excellent.

**key words:** Competencies – Secondary stage - Integrated Education - Technological innovations - E-Learning